الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف، المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

رقم التسجيل : 35078746

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان :

البنية الصرفية ودلالاتها في خطابات حرب طوفان الأقصى، خطاب أبي عبيدة نموذجا

إعداد الطالب:

زبيري محمد

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
عز الدين عماري		جامعة المسيلة	رئيسا
د. حورية زلاقي		جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
هشام ميداقين		جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 1444-1445 هـ / 2024/2023 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): زيري محمد الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 196446529 والصادرة بتاريخ: 2023/12/5 بدائرة سيدي عيسى - مسيلة.
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** تخصص لسانيات عامة.
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

البنية الصرفية ودلالاتها في ديوان طوفان الأقصى
- خطاب أبي عبيدة نموذجا -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 26 جوان 2024

إمضاء المعني

26 جوان 2024
رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي عيسى
وبتفويض منه نائب الأمين العام
فتاح بن عمروش

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى ينبوع الحنان والعطف

إلى التي كانت ولا تزال رغم حرمانها من التعلم تحثني على مواصلة مسيرتي العلمية...

إلى المصدر الذي لا يزال يمدني بطاقته لأواصل هذه الحياة ...

إلى والدتي الكريمة و إلى الوالد الكريم...

إلى الأستاذة وكل الذين أسهموا في تكويننا وفي تسهيل إنجازنا هاذا العمل...

"هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم اكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه

ومن كفر فإن ربي غني كريم" النمل40

شكر وعرفان

الحمد آلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، عملا بقوله تعالى"قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين " الأحقاف15

بعد الشكر لله تعالى أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة على إنجاز هذا العمل و إلى كل من قدم لي المساعدة أثناء دراستي وإعدادي هذا البحث

والشكر إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إدارة وأساتذة وأخص بالشكر كلية الاداب واللغات لما تقدمه لنا من عناية... فجزى الله الجميع عني خيرا.

مقدمة

تعتبر الدراسة الصرفية أساسا وركنا مهما في فهم العلوم اللغوية وفي فهم اللغة العربية خصوصا، من تراكيبها وأساليبها وبلاغتها، لذالك فإن الدراسة الصرفية تمتاز بصعوبتها ومن هنا فإن علم الصرف لم ينل حظه من الدراسة والعناية والاهتمام مقارنة مع قرينه علم النحو، حيث تطلق الصيغة الصرفية على شكل الكلمة ومادتها التي بنيت عليها حروفها ووظائفها الصرفية التي تتميز بها، بالإظافة إلى ما تؤديه هذه الوظائف من دلالات ناتجة عنها وعن استعمالاتها المختلفة بهذا فإن الدلالة الصرفية ليست دراسة التركيب الصرفي للكلمة وما تؤديه من معنى معجمي فقط، وإنما هي تبيان لمعنى صيغتها داخل السياق وخارجه ومن هنا تتضح علاقة الصرف بعلم الدلالة، ولئن كان الصرف مستوى من مستويات البحث اللساني فإني قد اخترت الدلالة حقل لهذه الدراسة لذا جاء البحث موسوما ب«البنية الصرفية ودلالاتها في معركة طوفان الأقصى–بيانات أبي عبيدة نموذجا»

ومن ثم إرتأينا أن تصاغ اشكالية البحث على النحو التالي: ماذا نعني بالأبنية الصرفية للأفعال والأسماء؟ وماهي حمولتها الدلالية داخل السياق اللغوي وخارجه؟ وإلى أي مدى توجه البنى الصرفية المعاني في خطاب أبو عبيدة؟، هل يرتكز أبو عبيدة على بنيات صرفية دون أخرى؟ وما سبب ذلك؟ كما تقتضي هذه الاشكالية الاعتماد على مدونة تضطلع بالكشف عن أبنية الافعال والاسماء ودلالاتها الزمنية والمعجمية في سياقاتها المختلفة فوقع اختيارنا على بيانات أبي عبيدة لتكون المدونة التطبيقية لهذه الدراسة.

ومن الاسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع منها ماهو ذاتي وتمثلت في تناسب الموضوع مع ميولنا وقدراتنا ورغبتنا في البحث فيه، كما أن الموضوع ضمن الاختصاص ومثير للمناقشة وتتوفر فيه المراجع.

أما الموضوعية فتتمثل في المادة الواصفة لقلة الخوض فيها مقارنة بالنحو كما أن أهم ميزة تتميز بها اللغة العربية هي الاشتقاق والتصريف كما أن الدلالة الصرفية تعد أساسا في فهم علم المعاني والتراكيب

تهدف هذه الدراسة للصيغ الصرفية في خطابات أبي عبيدة إلى تبيان دور الوحدات الصرفية في ابراز الدلالة والمعنى المراد داخل السياق وخارجه بالإضافة إلى الانتقال من دراسة الصيغ الصرفية في نطاقها المعجمي الضيق الى دراستها ضمن سياقها الواسع والمنفتح عن السياقات الكبرى

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يشكل اساسا في أي دراسة لغوية مع آليتي الاحصاء والتحليل

أما المدونة التي اردنا تطبيق الدراسة عليها هي عينة من خطابات أبي عبيدة الموجهة إلى الشعب الفلسطيني وإلى العالم عموما.

وقد تناولنا هذا الموضوع وفق الخطة التالية: مقدمة وفصلين بينما تطرق الفصل الأول الى الجانب النظري للدراسة من خلال عدة مباحث تناول الاول منها تعريف الصرف وموضوعه ونشأته بينما تطرق المبحث الثاني الى مفهوم الدلالة وعلاقة علم الصرف بالدلالة والميزان الصرفي، أما الفصل الثاني فهو الدراسة التطبيقية في خطاب أبو عبيدة والذي ينقسم بدوره الى مباحث تختص بوصف البنى الصرفية مركزا على أبنية الافعال ثم أبنية الاسماء، ثم ذيلنا البحث بخاتمة حوت اهم النتائج المتوصل إليها في البحث.

ومن الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع والتي إعتمدنا عليها في هذه الدراسة، نذكر؛ أبنية الصرف في كتاب سيبويه ل الدكتورة خديجة الحديثي، الكتاب عبارة عن رسالة ماجستير قدمت إلى جامعة القاهرة، قسمت الكتاب إلى تمهيد و ثلاث ابواب : الباب الاول تطرقت فيه إلى الميزان الصرفي، أما الباب الثاني تحدثت فيه عن أبنية الأسماء، و الباب الثالث حول أبنية الأفعال، و (أبنية الأفعال ودلالاتها في دعاء الأنبياء والصالحين) وهدفت الرسالة التي قدمتها الطالبة ضحى نصير جعفر، الى دراسة الأفعال الواردة في آيات دعاء الانبياء والصالحين، وفق الحقول الدلالية لأبنية الافعال، فضلا عن كيفية اتمام صياغتها

واستثمارها في آيات الدعاء، والى اي مدى أسهمت الآيات في استعمال الافعال لايصال المعنى المراد من النظم، وتضمنت الرسالة مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول، وتناولت بها الرسالة تعريف البنية الصرفية في اللغة والاصطلاح، وعلاقة علم الدلالة بعلم الصرف، وتطرقت ايضا الى أزمنة الأفعال ودلالات كل فعل على حدة، فضلا عن التطرق الى الفعل بقسميه اللازم والمتعدي مع بيان اوزان ومعاني كل منهما وآراء العلماء قديمًا وحديثًا، كما اعتمدنا أيضا على (الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان الشيخ جعفر النقدي ت ١٣٧٠هـ) ، للباحثة صابرين جاسم عبدالرزاق،تضمنت الرسالة الدلالة الصرفية لأبنية الأفعال والمصادر والمشتقات والجموع التي وردت في ديوان الشيخ جعفر النقدي، وتهدف الرسالة لبيان دلالة الأبنية الصرفية في الميدان الشعري ، والوقوف على آراء الصرفيين بها ومناقشتها وبيان دلالاتها اللغوية والسياقية ، ثم عرضها من خلال الشواهد الشعرية، كما بينت الرسالة البنية الصرفية وتركيبها وتشكيلها وأنواع دلالاتها التي كان لها الأثر في فهم النص الشعري وتوضيح مقاصده ،إضافة إلى الجمع بين الدراستين النظرية والتطبيقية للمقطع الصوتي لكل بنية صرفية وما يطرأ عليها من تبدلات وتغيرات صوتية.

ومن الجدير بالذكر اننا اعتمدنا على الكثير من المصادر والمراجع النحوية والصرفية القديمة والحديثة ك أبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي، وأسس الدرس الصرفي لكرم محمد زرندح، وتصريف الاسماء والافعال لفخر الدين قباوة، والصرف الكافي ل أيمن أمين عبد الغني، والتطبيق الصرفي لعبده الراجحي.

إن أهم الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا أثناء إنجازنا هذا البحث، نذكر منها ، كثرة المادة العلمية وتشعبها، بالإضافة إلى عدم التحكم الجيد بالأفكار، وصعوبة تطبيق درس لغوي قديم على مدونة وخطاب جديد مستحدث.

وفي الأخير لا يسعنا إلا ان نتوجه بالحمد والشكر لله عزوجل كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع السادة والاساتذة والزملاء الطلبة الذين أعانوني من قريب أو من بعيد على هذا العمل ولو بكلمة مشجعة.

الفصل الأول

الصرف العربي والدلالة

المبحث الأول: علم الصرف وموضوعه

توطئة:

يعتبر علم الصرف اللبنة الأولى التي يبنى عليها الكلام العربي، وتتيسر به اللغة، والصرف علم يهتم بذات الكلمة الثابتة التي تحتل مكانة مهمة في التحليل اللساني، فهي واسطة بين المستويين الفونولوجي الذي يمثل السقف بالنسبة إليه، والنحوي الذي يمثل الأساس بالنسبة إليه، فلا معنى لكليهما دون وجود الصرف» [1]"لهذه المكانة التي يحتلها الصرف واهميتها وجب علينا ان نهتم به كل الاهتمام، وان نتطرق إلى جميع جوانبه وان نتقن العمل به، وفق اساليبه وقواعده، وضوابطه، لأنه بهذا الاتقان وهذا الالمام تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس، التي تخل ببلاغة الكلام« فمن فاته علم الصرف فقد فاته المعظم» [2]، وهذه نصوص كثيرة تتحدث عن مكانة ورفعة هاذا العلم، قال ابن جني:« وهذا القبيل من العلم اعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية اتم حاجة، وبهم اليه اشد فاقة، لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل الى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف» [3] وقال ابن عصفور في مقدمة الممتع في التصريف« فالذي يبين شرفه اي التصريف احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية» [4] وأما الشيخ الحملاوي فقد ذكر في خطبة كتابه كلاما جميلا عن رفعة علم الصرف وسمو شأنه، حيث قال «فما انتظم عقد علم إلا والصرف واسطته، ولا ارتفع مناره إلا وهو قاعدته، اذ هو إحدى

---

[1] – كويحل جمال، محاضرات في علم الصرف، السنة الاولى ل، م، د، المطبوعة العلمية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر، ص2

[2] – المرجع نفسه ص2

[3] – ايمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، مراجعة د، عبده الراجحي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مصر، 2010 د ط، ص20

[4] – ابن جني، المنصف، تح ابراهيم مصطفى، ادارة احياء التراث القديم، ج1،ط1، 1954،ص2

دعائم الأدب، وبه تعرف سعة كلام العرب، وتنجلي فوائد مفردات الآيات القراية والاحاديث النبوية» [1]

1- الصرف في اللغة:

من التحويل والتغيير ومنه قوله تعالى«"صرف الله قلوبهم» "التوبة137،وقوله سبحانه وتعالى «"وكذالك لنصرف عنه السوء والفحشاء» يوسف24،وقوله« والذين يقولون ربنا إصرف عنا عذاب جهنم» الفرقان65، والتصريف مأخوذ من الصرف، ومنه قوله تعالى «وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون» البقرة164" [2]،ومن المواضع التي جاءت فيها كلمة الصرف او التصريف في القرآن الكريم مايلي :

قوله تعالى« ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا» الاسراء89،وقوله تعالى« وقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون» الاحقاف27،وقوله سبحانه وتعالى « واذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن» الاحقاف29،وقوله تعالى «وإختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون» الجاثية 5

2- الصرف اصطلاحا:

"هو علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية واحوالها واحكامها غير الاعرابية" [3]،حيث يتوفر علم الصرف على" تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة، بتبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير او حذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة"

[1] – احمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، تح محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية د س. د ط، ص47

[2] – ايمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، ص19

[3] – عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، د ط، د س، ص7

[1]،والصرف هو تغيير في بنية الكلمة العربية لغرض معنوي او لفظي" والمراد ببنية الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها غيرها " [2]

والتغيير كما ذكرنا لفظي ومعنوي، فأما اللفظي فيكون بحذف حرف او اكثر من الكلمة، او بزيادة حرف او اكثر عليها، او بإبدال حرف من آخر، او بقلب حرف علة إلى حرف آخر، او بنقل حرف أصلي عن مكانه في الكلمة إلى مكان آخر، او بإدغام حرف في آخر، وملخص القول أن هذا التغيير الذي لا يتعلق بالمعنى ينحصر في ستة امور الحذف والزيادة والابدال والقلب والنقل والادغام، واما المعنوي، كتغيير المفرد والمثنى والتصغير والنسب والمشتقات وتوكيد الفعل بالنون،" [3]،فالصرف" يتعلق ببنية الكلمة ،لأنه يدرس الأبنية اللغوية من خلال الوحدات الصرفية ووظائفها ،وقوانين تشكيلها" [4]،ويمكن من خلال كل هذا ان نميز ثلاثة أنواع من التغير:

1-تغير صرفي بحث

2-تغير صرفي صوتي

3-تغير صوتي بحث: يتعلق بتعامل الأصوات نحو" إزدهر اتصل" [5]

3- مكانة علم الصرف:

لعلم الصرف مكانة هامة، بين العلوم اللغوية فقد قال ابن جني "وهذا العلم اعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية اتم حاجة وبهم اليه اشد فاقة، لأنه ميزان العربية وبه تعرف

[1] – المرجع السابق، ص07

[2] – كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي، ط4، 2007،ص17

[3] – ينظر كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي، ص17

[4] – النجار دمحم اقوأش،دجلة بيةدارراالع اللغة في يفيةرالتصد قاصوالل دلالة ،الأردن ، 1ط ، 2007،.29ص

[5] – الطيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، المطبعة العربية، تونس، ط3، 1992،ص20

أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به" [1] وقال عنه أبو حيان الأندلسي في كتابه المبدع في التصريف" فإن علم الصرف يلطف إدراكه على ذوي الإفهام ويشرف المتحلي به على سائر الأنام اذ هو أشرف شطري اللسان العربي وأجمل ذخيرة الفاضل النحوي" [2]

4- موضوع علم الصرف:

موضوعه الالفاظ العربية وميدانه ينحصر في:

الأسماء: وما يخص علم الصرف من باب الأسماء مايلي:

الإسم المعرب:

"أي قبول الإسم جميع حركات الإعراب الخاصة به، وهي الرفع والنصب والجر، وكلما كان للإسم إمكانية أخذ هذه الحركات كان أوغل في التمكن من الإعراب، وتنقسم الأسماء من حيث تمكنها من الإعراب وعدمه إلى نوعين، اسم متمكن معرب واسم غير متمكن مبني" [3]

والاسم المتمكن المعرب ينقسم إلى نوعين:" أولهما إسم متمكن أمكن وهو الإسم المعرب، الذي يقبل جميع حركات الإعراب الخاصة بالاسم، إلى جانب تنوين التمكين من الإسمية، وهو بذلك متمكن في الإعراب أمكن في الإسمية، نحو زيد، مسلم، طالب،.. وثانيهما إسم متمكن غير أمكن وهو الإسم المعرب الممنوع من الصرف، الذي يقبل الإعراب دون التنوين، ولهذا كان متمكنا في الإعراب غير أمكن في الإسمية، نحو مساجد، قواعد، مخابر، إبراهيم " [4]

---

[1] – ابن جني، المنصف، ص2

[2] – ابو حيان النحوي الاندلسي، المبدع في التصريف، تح عبد الحميد سيد طلب، دار العروبة للنشر والتوزيع، الصفات، الكويت، ط1، 1982،ص45،سليمان بوراس، مادة الصرف العربي السنة الاولى ل، م، د كلية الاداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2019,2020،ص6

[3] – المرجع نفسه، ص6

[4] – المرجع نفسه، ص06.

ب–اسم غير متمكن ولا أمكن: وهو الإسم المبني الذي يلزم آخره حركة واحدة، وليس له إمكانية أخذ جميع حركات الإعراب الخاصة بالاسم، ولا تنوين التمكين من الإسمية، وهو بذلك غير متمكن في الإعراب ولا أمكن في الإسمية نحو الضمائر وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط، أسماء الأفعال، الأسماء الموصولة، أسماء الأصوات

2–الافعال:" اما ما يخص علم الصرف من باب الافعال فهو يعني فقط الفعل المتصرف، اذ لا يبحث في الحروف ولا في الأسماء المبنية، ولا في الافعال الجامدة" [1] فنعم وبئس وعسى وليس

5– نشأة علم الصرف:

"إن المتتبع للدراسات العربية الحديثة، يحد انها أعطت إهتماما كبيرا لعلماء النحو ومؤلفاتهم، حيث شهدت القرون الأولى صخبا كبيرا في التأليف النحوي، والإبداعات اللغوية، في حين ضل مفهوم الصرف مادة لصيقة بالنحو، فلا يكاد يذكر مرجع واضح لبدايته إلا نادرا، فقل ما كتب فيه تأليفا أو وضع له تاريخا مستقلا، فقد كثرت الآراء في بداية هذا العلم، واختلفت في تحديد من وضعوا أسسه الأولى" [2] ولكن المؤكد هو ان تاريخ التصريف هو تاريخ النحو، لأن مفهوم النحو عند المتقدمين كان يشكل جميع القواعد التي تتعلق بآخر الكلمات وأبنيتها،" وقد بدء بوضع قواعد النحو حين نشأ اللحن، كما هو معروف، واذ كانت قواعد النحو لم توضع جملة واحدة، وإنما وضعت بالتدرج" [3] وضلت تنموا حسب الحاجة الى ذالك، لهذا كانت قواعد

[1] – ينظر كرم محمد زرندح،أسس الدرس الصرفي في العربية ص17،عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص9 ،علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت لبنان، ط1، 1988،ص، سليمان بوراس، مادة الصرف العربي، ص7

[2] – حليمة غربي، المسائل الصرفية في كتاب الكامل في اللغة والادب للمبرد، دراسة احصائية تحليلية رسالة ماجيستير، كلية الاداب واللغات، جامعة حمة لخظر، الوادي الجزائر، 2019,2020،ص11.12

[3] – احمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الاسماء، ص13,14,15،حليمة غربي، المسائل الصرفية في كتاب الكامل في اللغة والادب للمبرد، دراسة احصائية تحليلية ص12

الصرف متأخرة في الوضع عن قواعد الإعراب، ذلك لأن اللحن فشا أولا في الإعراب، وكان الخطأ فيه أسبق من الخطأ في بنية الكلمة

"فلم يكن الصرف علما قائما بذاته أول الأمر، لأن علوم اللغة العربية لم تنفصل في بداية الأمر، ولم تتحدد فصولها ومباحثها، وبعد ان نشأت حياة التأليف والحركة العملية عند العرب، اتجهت الدراسات نحو التخصص" [1]

ولا يعرف على وجه التحديد أول من خاض من هذا العلم، وعالج قواعده،" ولكن بعد منتصف القرن الثاني للهجرة، قيل ان أبا جعفر الرؤاسي ألف كتابا في التصغير، وكتابا في الوقف والإبتداء، وكذلك كتاب سيبويه الجامع لمسائل النحو والصرف، حيث يدرج في ثنايا كتابه آراء الخليل وغيرهم من العلماء، مما يدل على ان الدراسات الصرفية بدأت قبل سيبويه بزمن غير قليل" [2]، لم يكن علم الصرف وعلم النحو معروفين في العصر الجاهلي، ولا في صدر الإسلام، "وما ذلك إلا لعدم الحاجة إليها، لانهم كانو يتكلمون العربية بسليقة، وعندما انتشرت الفتوحات الإسلامية ودخل كثير من الاعاجم في الإسلام، واختلطوا مع المسلمين العرب، برزت الحاجة لعلم النحو والصرف" [3]

-ويمكن حصر نشأة علم الصرف في عدة مراحل نذكر منها:

المرحلة الأولى: مرحلة اندماجه مع النحو، وهذه المرحلة هي الأولى لعلم النحو" وهي التي ألف فيها سيبويه(180ه) الكتاب، وألف فيها المبرد(285ه) المقتضب، وابن السراج(316ه) الف فيها الاصول، فقد تحدث سيبويه عن مدلول الصرف بقوله هذا باب ما بنت العرب في الأسماء والصفات والافعال غير المعتلة" [4]

---

[1] – خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965 ص27

[2] – ينظر احمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الاسماء، ص13,14,15

[3] – حليمة غربي، المسائل الصرفية في كتاب الكامل في اللغة والادب للمبرد، دراسة احصائية تحليلية، ص13

[4] – سليمان بوراس، مادة الصرف العربي، ص7

أما المبرد فلم يوضح مفهوم الصرف ولم يجعل له بابا، في كتابه المقتضب، حيث قال في باب" هذا باب ما يسمى به من الافعال المحذوفة والموقوفة،' "ويسير ابن السراج في كتابه الأصول على خطى المبرد، في تحديد التصريف حيث يقول: هذا الحد انما سمي تصريفا لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة وخصى به ما عرض في أصول الكلام وذواتها من تغيير،" [1] فسيبويه وابن السراج والمبرد، استعملوا مصطلح التصريف لا الصرف، وقصدوا به مجموعة تمارين صرفية تجرى قصد التدرب على المسائل الصرفية وتثبيتها

المرحلة الثانية: مرحلة بداية الانفصال،" وهي المرحلة التي بدأ الصرف فيها يأخذ بعض أشكاله، ومن أبرز من ألف فيه المازني صاحب كتاب التصريف" [2] وألف ابن جني كتابه التصريف الملوكي" ومفهوم الصرف هنا لا يختلف عن مفهومه عند علماء المرحلة السابقة، ولهذا نجد ابن جني حينما يشرح للمازني كلامه يقول: التصريف انما هو ان تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى" [3]

المرحلة الثالثة: مرحلة الإكتمال والنضج،«وكان الجرجاني أول من ألف كتابا بإسم الصرف، ولم يسميه التصريف، ومما يمثل به لهذه المرحلة كتاب عبد القاهر الجرجاني (471هـ) المفتاح في الصرف، الذي ضم موضوعات تعد اصولا في هذا العلم، وإقتصر فيها على الأسس والأصول في كل باب، ويعرف علم الصرف بقوله: أعلم أن التصريف تفعيل من الصرف، وهو أن تصرف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعان متفاوتة" [4]

[1] – ابن السراج، الاصول، تح عبد الحسين الفتلي، دار الرسالة، ببروت، لبنان، ج3 , ط3 1996 ص231

[2] – ينظر خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص23

[3] – سليمان بوراس، مادة الصرف العربي، ص8,9

[4] – المرجع نفسه، ص09.

6- حكم علم الصرف:

"قيل فرض كفاية، وقيل فرض عين على طالب علوم الشريعة كالتفسير، فالمنقول عن السيوطي أنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في التفسير إلا إذا كان عالما بالعربية نحوا وصرفا وبلاغة" [1]

7- بعض المؤلفات الصرفية:

أهم المؤلفات في الصرف العربي مرتبة ترتيبا زمنيا:

1-دقائق التصريف، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب 300ه

2-التكملة، أبو علي النحوي 377ه

3-التصريف الملوكي، أبو الفتح عثمان بن جني 392ه، وله شروح كثيرة.

4-العمدة في التصريف، عبد القاهر الجرجاني 471ه

5-الممتع في التصريف، ابن عصفور علي بن مؤمن الحضرمي669ه

6-شذى العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي

7-أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي

8-الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني.

[1] – محمد ابن اب القلاوي التواتي الشنقيطي، فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية، تح أحمد بن عمر الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط1، 2010 ص4

المبحث الثاني : علاقة علم الصرف بعلم الدلالة:

1- مفهوم علم الدلالة:

يقوم علم الدلالة على دراسة المعنى، أو كما يقول بير جيرو "هي القضية التي يتم خلالها ربط الشيء والكائن والمفهوم والحدث بعلامة قابلة لأن توحي بها، فالغمامة علامة المطر، وتقطيب الحاجب علامة الارتباك والغضب، ونباح الكلب علامة غضبه، وكلمة حصان علامة الانتماء إلى فصيلة الحيوان " [1] وعند الجرجاني هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول،" ويعرف كذلك بأنه علم معاني الكلمات وأشكالها النحوية، وقيل هو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك النوع من العلم الذي يتناول نظرية

المعنى، وبهذا فإن علم الدلالة هو ذلك العلم الذي يدرس المعنى، سواء على مستوى الكلمة المفردة، او على مستوى التركيب" [2] وما يتعلق بهذا المعنى من قضايا لغوية، أي أنه يدرس اللغة من حيث دلالاتها، او من حيث أنها أداة للتعبير عما يجول في الخاطر.

2- أنواع الدلالة:

"للدلالة عدة أنواع منها: الدلالة الصوتية والدلالة الصرفية والدلالة النحوية والدلالة المعجمية والدلالة الاجتماعية " [3]

وسنقتصر على الدلالة الصرفية لما لها من اهمية في البحث، فالدلالة الصرفية" مرتبطة ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها، وذلك مثل صيغة أفعل كأكرم فإن معنى أكرم يتحدد من

---

[1] – بير جيرو، علم الدلالة، ترجمة انطوان ابو زيد، منشورات عويدات، بيروت لبنان، ط1، 1986 ص15

[2] – ام السعد فضيلي، البنى الصرفية سياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش قصيدة لاعب النرد نموذجا رسالة ماجيستير، كلية الاداب والغات جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2011،2012 ص30

[3] – ينظر ابراهيم انيس، دلالة الالفاظ، مكتبة الانجلو المصرية، ط5 1984 ص46,47.48

خلال صيغة أفعل فالدلالة الصرفية تطلق غالبا على عين الصيغة، فالضم يدل على الثبات مثل كرم، والكسر يدل على الزوال مثل غضب والفتح يدل على الحياد" [1]

3- علاقة علم الصرف بعلم الدلالة:

بالعودة إلى المستوى الصرفي من مستويات البنية اللغوية، نجد أن عناصر هذا المستوى هي(المفردات أو الكلمات أو الوحدات الدالة)، التي تنشأ في جميع الأصوات بصورة اعتباطية، ليكون لدينا وحدات لها دلالة مفردة(بالوضع)، كما ذكر الزمخشري في كتابه المفصل، هذه الوحدات ذات الدلالة المفردة تأخذ أشكالا صرفية مختلفة، وهي التي نطلق عليها إسم الصيغ الصرفية، ولكل صيغة دلالة معينة، بالإضافة إلى دلالة المادة الصوتية التي تتشكل منها، فالأسماء والافعال والصفات دلالة إضافية تحددها الصيغة، فلكل فعل من الافعال (الماضي، المضارع، الأمر) وبصورها المختلفة هيئة صرفية تدل على المعنى أو على جزء منه، مثل، فعل، يفعل، افعل، إستفعل، تفاعل... وكذلك، فاعل، مفعول، فعال، مفعال، مفعل، إن علم الصرف الذي يدرس هذه الصيغ الوحدات التي تعد من المفردات، على الرغم من أنها قد تتألف من أكثر من وحدة دالة، حسب مبدأ تحديد الوحدات الدالة، بناء على المعنى، وهو بهذا يتقاطع مع علم الدلالة، لأن الأصل في تصريف الصيغة الأولى إلى صيغ مختلفة الحاجة إلى الدلالات المختلفة التي نحتاج إليها ضمن النظام اللغوي، لتؤدي اللغة وظيفتها بشكل صحيح وكامل.

[1] – ينظر صفية المطهري، الدلالة الإيحائيّة في الصيغة الافرادية، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، د ط، 2003 ص32،ام السعد فضيلي، البنى الصرفية سياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش قصيدة لاعب النرد نموذجا ص، 34

4- الميزان الصرفي:

"هو مقياس وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وما يطرأ عليها من تغيرات، سواء كان بالزيادة أو النقصان، أو اختلاف حركتها وسكناتها، وجعلوه مكونا من ثلاثة أحرف أصول هي(ف ع ل) وكل منها يقابل الحرف الأصلي في الكلمة الموزونة" [1]'وجعلوه الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أحرف لكون الثلاثي أكثر من غيره" [2]

وكانوا إذا حللوا الكلمة الثلاثية" فأسموا الحرف الأول فاء والحرف الثاني عينا والحرف الثالث لاما، وقابلوا كلا منها بمسماه، مع حركته أو سكونه " [3] نحو:

جمع: فعل جبل: فعل كرم: فعل طرب: فعل

_فإذا كانت الكلمة وأصلها أكثر من ثلاثة كررت اللام في الوزن حتى تستوفي جميع الأصول نحو: درهم: فعلل. جعفر: فعلل. فرزدق: فعلل

_وإذا كان في الكلمة حرف زائد، أو أكثر، نظر إليه، أما الزائد تكرارا لأحد الأصول فيكرر، ما يقابله من أحرف الميزان نحو: قطع: فعل ركع: فعل عتل: فعل

_وأما الزائد من غير تكرار لأحد الأصول، وهو واحد من أحرف الزيادة(سألتمونيها) فإنه يوزن بلفظه نفسه، أي يزاد في الوزن ليقابل الحرف المزيد في الكلمة" [4] نحو: أخضر: أفعل عطشان: فعلان مجهول: مفعول. يستفهم: يستفعل

---

[1] – ابو السهل الهروي محمد بن علي بن محمد، اسفار الفصيح، تح د، احمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ج1، ط1، 1420ه

[2] – ركن الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1، دط، ص175 د س

[3] – فخر الدين قباوة، تصريف الاسماء والافعال، مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ط2، 1988 ص16

[4] – المرجع نفسه ص17

_وما يتصل بالكلمة من تعريف أو تانيث أو توكيد أو إضافة أو تثنية أو جمع أو نسبة، يعبر عنه في الوزن بلفظه أيضا نحو: سألت: فعلت. ولدان: فعلان. الفهم: الفعل. بيتنا: فعلنا

_وإن كان في الكلمة حذف لبعض الأحرف الأصول أو الزائدة، حذف ما يقابلها في الوزن

وإن كان في الكلمة قلب مكاني، "أي تغيير لترتيب الأحرف وجب النظر، وأن يناظره في الوزن قلب مثله، فقولك(أيس) أصله(يئس) على وزن (فعل،) ثم قدمت فيه العين على الفاء، فأصبح وزنه (عفل)، و(طأمن) أصله(طمأن) على وزن(فعلل)، ثم قدمت لامه الأولى على العين، فصار وزنه(فلعل)، ومن هذا ترى أن الميزان الصرفي يتأثر تأثيرا كبيرا بالزيادة أو الحذف والقلب المكاني" [1]

_أما الابدال فإنه لا يؤثر في الوزن، إذا كان المبدل أصليا أو تكرارا للأصلي، أو منقلبا عن أصلي أو حرفا صحيحا زائدا نحو: تراث: فعال. تقوى: فعلى. دينار: فعال. ديوان: فعال. آدم: أفعل يزدحم: يفتعل

_" فإذا كان المبدل حرف مد زائدا فإنه يؤثر في الوزن " [2]نحو: رسالة : رسائل: فعائل

ضمير: ضمائر: فعائل

صحارى: صحاري: فعالي

_وأما الادغام فإنه لا يؤثر في الوزن أيضا، إذا كان الحرفان أصليان نحو:

شدد: شد: فعل

يمرر: يمر: يفعل

[1] – فخر الدين قباوة، تصريف الاسماء والافعال، ص19

[2] – المرجع نفسه، ص19

جارر: جار: فاعل

_أو كان في كلمتين نحو:

الشمس: الشمس: الفعل

السهل: السهل: الفعل

أمننا: أمنا: فعلنا

_أو كان حرف علة نحو:

سيود: سيد: فيعل.

ليين: لين: فيعل

حيي: حي: فعل.

عليو: علي: فعيل.

5- السياق والدلالة:

مفهوم السياق: هو الغرض الذي سبق لأجله الكلام، ويطلق على الظروف والأحداث والمواقف التي ورد فيها النص أو الخطاب، والسياق كما يعرفه عبد الرحمن بودرع هو" مجموع الوقائع اللغوية وغير اللغوية المتصلة بالخطاب و المنفصلة عنه " [1]وهو "مجموع ما يحيط بالنص

[1] – عبد الرحمن بودرع، منهج السياق في فهم النص، سلسلة كتاب الأمة، مطابع الدوحة الحديثة، قطر، د ط، 1403هـ، ص27

من عناصر مقالية ومقامية توضح المراد وتبين المقصود" [1]، أي مجموعة العلامات والقرائن الاجتماعية والتاريخية والنفسية والحالية التي تحيط بالنص وتؤثر فيه.

وللسياق أنواع:

-السياق اللغوي: وهو التركيب الذي ترد فيه الكلمة، وهو الذي يؤثر في دلالته الحركات الصوتية والاعرابية والرتب النحوية.

-السياق الاجتماعي: وهو أن ترد العبارة أو النص أو الخطاب في مقام خاص أو موقف اجتماعي معين

_ومعنى هذا أنه لا يكفي النظر إلى الدلالة المعجمية للفظ لتحديد المعنى، لأن الكلمة في تعالقها مع باقي الوحدات اللغوية داخل التركيب، تكتسب دلالات جديدة وإضافية، لا يمكن إدراكها إلا من خلال العلاقة بينها وبين الوحدات المجاورة لها.

_ومعنى هذا" أن الكلمة في حال إنعزالها لا تدل إلا على دلالات عامة، أو بمعنى تدل على معقول أو مقصور " [2]

[1] – إبراهيم أصبان، السياق بين علماء الشريعة والمدارس اللغوية الحديثة، سلسلة الاسلام والسياق المعاصر، الرابطة المحمدية للعلماء، المملكة المغربية، د س، د ط، ص5

[2] – حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر د ط، 1998 ص156

الفصل الثاني

الابنية الصرفية سياقاتها ودلالاتها في خطاب أبو عبيدة

الفعل دلالاته و سياقاته في خطاب أبو عبيدة :

إذ تعد الفلسطينية اليوم قضية المسلمين و العرب و العالم فهي في مقدمة القضايا السياسية التي يتفاعل معها كل العالم وكل الإنسانية ، حاضرة في ضمير و وجدان كل انسان حر لا يرضى الظلم ، قضية تاريخية و دينية لقداستها و مكانتها الدينية، و من اهم الجوانب التي تجعل منها القضية الأبرز في العالم الإسلامي و العربي ، "طبيعة الأرض بقدسيتها وبركتها ومركزيتها في قلوب المسلمين ، وطبيعة العدو بإدعاءاته العقائدية والتاريخية المغلوطة الكاذبة وبسياسة التوسعية التي تسعى لطرد الشعب الفلسطيني من أرضه بإلغاء حقوقه المشروعة أما الجانب الثالث فيتمثل في طبيعة التحالف الغربي والعربي الصهيوني والذي هدفه تدمير الأمة الإسلامية وإضعافها وإبقائها مفككة الأوصال تدور في فلك التبعية للغرب".[1] لذا كان من واجب الشعب الفلسطيني وقادته أن يهبوا لنصرة أقصاهم بكل الطرق السياسية والعسكرية وبهذا اندلعت ملحمة السابع من أكتوبر، معلنة بداية معركة طوفان الأقصى ، هذه الحرب المفصلية في تاريخ فلسطين والعالم الإسلامي، وبروز شخصية أبو عبيدة الناطق الرسمي باسم كتائب القسام الجماعية بتصريحاته الجريئة والشجاعة ضد الغرب وضد المطبعيين والتي تحمل دلالات مختلفة، فهو من خلال خطابه يقوم بتحريك كل مشاعر التفائل لدى سكان العالم ،يولد فينا عن بُعد نصر داخلي ذاتي، ويعزز في نفوس العالم الثقة والقوة ،هو حافز لدى كل محبينه في المعمورة، وجرعة سامة قاتلة للعدو وتأديب كافي لأمراض النفوس، الخطاب الوحيد في العالم الذي يأثر في كل سكان الأرض ، تأثير مابين الفخر و الذل،العزة والإنكسار، خطاب دقيق بكل تفنن ،وموجز شامل كامل وحصاد لإنجازات رجاله على الأرض، كل خطابات الرجل تأتي بعد أفعاله ،وتعتبر خطاباته هي شرح لماتم فعله على الواقع ، خطاباته وان كثرت فيها الحلاوة والمتعة ،لها الرغبة من الجميع العدو قبل الصديق ،حيث يتركز خطابه على

ينظر ، محسن محمد صالح ، القضية الفلسطينية، خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت 2012م ، ص 9.

ماضي قد تجاوزه ولايتركز على المستقبل كما بعض الأبواق، وما اكثر هذه الأبواق هذه الأيام خطاباتهم كلها للمستقبل كالتهديد والوعيد ،هذ االنوع من الخطابات مزعجة وغير مرغوبة وخاصة عندما تطول لمدة كبيرة، فالأمة ترغب في الخطابات القصيرة والموجزة ،في خطابات الأستعراض عن ماتم تحقيقه ،وتبغض الخطابات الطويلة.

ولما كان الدرس الصرفي في جملة العلوم التي يجب الإلمام والتطرق إليها لدى الباحثين والدارسين ، كان لابد من التطرق في دراستي لبعض المباحث الصرفية في خطاب أبو عبيدة، وقد جاءت هذه الدراسة محاولة لتبيان الصيغ الصرفية ومدى ارتباط علم الصرف بعلم الدلالة ، وسنتطرق في هذا الجانب الدلالي للصيغ الصرفية على ابنية الأفعال والأسماء بذكر الفعل ومايتعلق به من تعريف وزمان وتجرد وزيادة كما سنتطرق إلى الإسم وما يتعلق به.

المبحث الأول : دلالة أبنية الأفعال وسياقاتها

1- تعريف الفعل:

يعرف سيبويه الفعل بأنه "أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى وما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لا ينقطع" [1]إذا فالفعل ما دل على حدث مقترن بزمن وهو الذي جرى عليه النحاة بعده

[1] سيبوية أبو بشير عمر بن عثمان بن قنير، الكتاب ، تح، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة، مصر، ط3 1988م ج1 ص 12.

يقول صاحب المفصل "الفعل ما دل لى إقتران حدث بزمان" ويقسم الفعل إلى عدة إعتبارات منها المجرد والمزيد". [1]

الزمن (الماضي – المضارع – الأمر) المتعدي واللازم – المعلوم والمجهول – الجامد المتصرف – الصحيح والمعتل– وفي هذا الفصل سنقتصر في الدراسة على أبنية الفعل من حيث التجرد والزيادة ومن حيث الزمن، بالتفصيل والتحليل مع استخراج الأمثلة والتعليق عليها.

2- علامات الفعل:

للفعل علامات تميزه عن غيره من الأسماء والحروف، وقد ذكرها السيوطي بقوله:"للفعل بضع عشرة علامة وهي: تاء الفاعل وياؤه وتاء التأنيث الساكنة ، وقد واسين وسوف ولو والنواصب والجوازم وأحرف المضارعة ونونا التوكيد واتصاله بضمير الرفع البارز ولزومه مع تاء المتكلم ونون الوقاية وتغيير صيغة لإختلاف الزمان " [2]

3- إختلافات النحاة في كون الفعل أصلا أم فرعًا:

إختلف النحاة في كون الفعل أصلا أم فرعا مستقلا من غيره ، والذين قالوا بأنه أصل الكوفيون وقال البصريون بإشتقاقه من المصدر وفرعيته عنه وله أدلته:

---

[1] الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد ، المفصل في صنعة الإعراب، تج: علي بو ملحم ،مكتبة الهلال، بيروت، ط1 1993م ص 319.

[2] السيوطي جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر، الاشباه والنظائر في النحو،تح،غازي مختار طليمات،مجمع اللغة العربة ، دمشق ،ج2 ص22.

أدلة البصريين على أن الفعل مشتق من المصدر":[1]

- أنه يسمى المصدر والمصدر هو الموضوع الذي تصدر عنه الابل ، فلما سمي مصدرا دل على أنه قد صدر عنه الفعل
- أن المصدر يدل على زمان مطلق ، والفعل يدل على زمن معين فكما أن المطلق أصل للمقيد فكذالك المصدر أصل للفعل.
- أن المصدر اسم وهو يستغني عن الفعل ، والفعل لابد له من إسم وما يكون مفتقرا إلى غيره ولا يقوم بنفسه أولى بأن يكون فرعًا مما لا يكون مفتقرا إلى غيره.
- أن المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ماضي الفعل من الحدث والزمان ومعنى ثالث، كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفعل والمفعول به فكما لم يكن المصدر كذلك دل على أنه ليس مشتقا من الفعل.

أدلة الكوفيين على أن المصدر مشتق من الفعل":[2]

- أن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله: لقولك: قاوم قواما.
  فصح المصدر لصحة الفعل.
- أن الفعل يعمل في المصدر كما في قولك: ضربت ضربا فتنصب ضربًا بضربت فيجب أن يكون فرعا عليه لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول ، فوجب أن يكون المصدر فرعًا على الفعل.
- أن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفعل وضع له فعل ويفعل ، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرَّف بالمصدر أصل للمصدر.

---

[1] ينظر:أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو ، تح، مازن المارك، دار النفائس ط5 1986م،ص 56/، شيخاوي حميد، الأبنية الصرفية ودلالتها في سورة الكهف. ماجيسيّر . كلية الأداب واللغات . جامعة أبي بكر بلقاد . تلمسان .2013.2012

[2] الإنصاف في مسائل الخلاف ص 196/192، وينظر الأشباه والنظائر ج3 ص 20 ج 1 ص 145/137.

4- الفعل ومتعلقاته:

الفعل المجرد والمزيد:

"المتعارف عليه بين علماء اللغة أن الفعل لايقل عن ثلاثة أحرف أصلية ولا يكون لأي فعل معنى إذا سقط منه حرف واحد من أحرفه الأصلية والفعل هذا يسمى الفعل المجرد".[1]

"الفعل المجرد هو الفعل الذي حروفه جميعا أصلية ليس فيها حرف زائد[2]" مثل:

- ثلاثي: كتب ، درس ، أكل
- رباعي: دحرج ،بعثر، زلزل

"أما الفعل المزيد هو الفعل المجرد الذي زيدت على أحرفه الأصلية بعض الأحرف المزيدة"[3] مثل:

- كتب ⟵ تكاتب
- بعثر ⟵ يتبعثر

فالفعل نوعان: مجرد ومزيد

الفعل المجرد الثلاثي:

ويكون على ثلاثة أوزان وهي:

- فعَلَ نحو : كتب، حبس

---

[1] علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط1. 1988 ص 24.

[2] المرجع نفسه ص 24.

[3] المرجع نفسه ص 24، 25.

- فعِلَ نحو: فرح ، ركب
- فَعُلَ :" أي مضموم العين كقرب و كثُر [1]"

وينقسم باعتبار مضارعه إلى ستة أقسام نحو:

- فعَل ، يفْعِل نحو: كسر ، يكسر
- فعل ، يفعَلَ نحو: صنع ، يصنَعُ
- فَعَل ، يفْعَلُ نحو: نصر، ينصر،" كما تأتي عليه اكثر المضاعفات المتعدية[2]"
- فَعِل، يفْعِلُ نحو: عَلِمَ ، يَعْلَمُ
- فَعُل، يفعُلُ نحو: شرُفَ ، يشْرُفُ [3]

الفعل المجرد الرباعي:

"وهو ما كانت احرف ماضيه اربعة اصلية فقط لا زائد عليها"[4]

وليس لهذا الفعل إلا وزن واحد هو: فَعْلَلَ نحو:" بعثر ، وَسْوَسَ، زَلْزَل". [5]

أوزان الفعل الثلاثي المزيد:

وينقسم إلى ثلاث أقسام:

- ما زيد بحرف واحد

---

[1] ابن مالك ابو عبد الله جمال الدين محمد الطائي الجياني، ايجاز التعريف في علم التصريف، تح أحمد حسن العثمان، مؤسسة الريان، بيروت لبنان، ط1، 2004

[2] صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، د ط، 1996،ص123

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط، د، ص28.

[4] مصطفى الغلابيني، جامع دروس العربية، دار ابن الهيام، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص045.

[5] المرجع السابق، ص28.

- ما زيد بحرفين
- ما زيد بثلاثة أحرف

1/ "مازيد بحرف واحد وله ثلاثة أوزان وهي" [1]

- أفْعَل نحو: أكرم،أحْسَن
- فَاعَلَ نحو: سَامَحَ ، قَاتَلَ
- فعَّل نحو: فَهَّم ، قَدَّم

2 / مازيد فيه حرفان و خمسة أوزان وهي.:

- انْفَعَلَ نحو: انْكسَرَ ، انْطَلَقَ
- افْتَعَلَ نحو: اجْتَمَعَ
- افعَلَّ نحو: احْمَرَّ ، اصْفَرَّ
- تفَعَّلَ نحو: تَكلَّم
- تَفَاعَلَ نحو: تَقَاسَمَ ، تَبَارَكَ "وتكون صيغة(تفاعل) مطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد"

3/ ما زيد فيه ثلاثة أحرف ولا أربعة أوزان وهي" [2]

- اسْتَفْعَلَ نحو: استَغْفَرَ ، استَقْبَلَ
- افْعَوْعَلَ نحو: احْدَوْدَبَ ، الظَّهْرُ
- افْعَوّلَ نحو: اغْلَوّطَ ، البعير
- افْعَالَّ نحو: أحْمَارَّ

أوزان الفعل الرباعي المزيد:

---

[2]محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، مكتبة المنار الاسلامية، ط1، 1999ص101,102

1/ مازيد فيه حرف واحد رباعي على وزن:

- تَفَعْلَلَ ، يَتَفَعْلَلُ نحو: تَدَحْرَجَ ، يتَدَحْرَجُ

2/ مازيد فيه بحرفين رباعي على وزنين:

- افْتَعْلَلَ نحو
- افْعَلَلَّ نحو: اقْسَعَرَّ ، اطمَأنَّ"، [1]

أبنية الأفعال ودلالتها:

استعمل أبو عبيدة أبنية الأفعال المزيدة والمجردة، وبتنوع زمانها (الماضي ، المضارع ، الأمر) والأفعال الصحيحة والمعتلة على حد سواء ، فكان من الطبيعي أن تتنوع الأفعال في خطابه، فتعددت دلالات الفعل في توظيفه عند أبو عبيدة، ويبين الجدول التالي الفعل في صيغته وأصله ونوعه مع بيان دلالته:

1/ أبنية الأفعال ودلالاتها من حيث التجرد والزيادة:

-جدول صيغة فَعَل:

الفعل	أصله	نوعه
أمرنا	أمر	فعل
أعددنا	أعدَّ	فعل
حثنا	حث	فعل

[1] ينظر ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، تح فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت لبنان، ج1،ط1، 1987ص178,179

أدخلنا	دخل	فعل
غلبنا	غلب	فعل
كبت	كبت	فعل
جعلنا	جعل	فعل
تبعهم	تبع	فعل
ومللأت	مللأ	فعل
يراد	أراد	فعل
أن يكون	كان	فعل
أن يصبح	أصبح	أفعل
نعود	عاد	فعل
نذكر	ذكّر	فعل
بلغ	بلغ	فعل
بدء	بدء	فعل
بلغت	بلغ	فعل
بات	بات	فعل
فلم يكن	كان	فعل
أن نفصل	فصل	فعل

كانت	كان	فعل
جاءت	جاء	فعل
تحتل	احتل	فعل
تسعى	سعى	فعل
حكمت	حكم	فعل
حالت	حال	فعل
يزيدنا	زاد	فعل
فعلناه	فعل	فعل
يفعله	فعل	فعل
يمارسه	مارس	فعل
فاجئنا	فاجء	فعل
لازلنا	زال	فعل
فاقت	فاق	فعل
ستفوق	فاق	فعل
لا يزالون	زال	فعل
لم تكن	كان	فعل
تمتلكها	أمتلك	فعل

تقف	وقف	فعل
لم تكن	كان	فعل
تحدث	حدث	فعل
ستفعل	فعل	فعل
يمكث	مكث	فعل
يعودون	عاد	فعل
يجرون	جرَّ	فعل
يبكون	بكى	فعل
يفرون	فرَّ	فعل
يحملونه	حمل	فعل
يعرضه	عرض	فعل
تحرق	حرق	فعل
دعمه	دعم	فعل
تكسرت	كسر	فعل
تغوص	غاص	فعل
يحلم	حلم	فعل
سقط	سقط	فعل

صنعت	صنع	فعل
يسميه	سمى	فعل
يزعم	زعم	فعل
سيأتي	أتى	فعل
نودُّ	ودَّ	فعل
نقول	قال	فعل
لم يكن	كان	فعل
لا يزال	زال	فعل
لنقوله	قال	فعل
نريد	أراد	فعل
نقول	قال	فعل
باتب	بات	فعل
دخلوا	دخل	فعل
سيكون	كان	فعل
قتل	قتل	فعل
لا يزال	زال	فعل
نحيَّ	حيَّ	فعل

ننعي	نعي	فعل
يرى	رأى	فعل
هرعت	هرع	فعل
ينصر	نصر	فعل
لا يزالون	زال	فعل
نكلَّ	كلَّ	فعل
نملُّ	ملَّ	فعل
يسير	سار	فعل
كانت	كان	فعل
بقيت	بقي	فعل
تسري	سار	فعل
يقولوا	قال	فعل
يعيشه	عاش	فعل
يهرول	هرول	فعل
دحرهم	دحر	فعل
نرى	أرى	فعل
جرف	جرف	فعل

وصلت	وصل	فعل
أوقفت	وقف	فعل
يعي	وعى	فعل
عجز	عجز	فعل
ينصر	نصر	فعل
يذكر	ذكر	فعل
فالتقم	قام	فعل
لترفع	رفع	فعل
لينصرن	نصر	فعل
ينصره	نصر	فعل
كلَّت	كلَّ	فعل
لانت	لان	فعل
وهنوا	وهن	فعل
أصابهم	أصاب	فعل
يقف	وقف	فعل
ساق	ساق	فعل

2/ جدول صيغة فعَّل:

الفعل	أصله	نوعه
سدَّد	سدَّد	فعَّل
دوَّت	دوَّى	فعَّل
يتحرَّر	حرَّر	فعَّل
نذكَّر	ذكَّر	فعَّل
يشدّون	شدَّد	فعَّل
نذكَّر	ذكَّر	فعَّل
قدَّمت	قدَّم	فعَّل
جسَّدناه	جسَّد	فعَّل
نكبِّده	كبَّد	فعَّل
نفَّذناه	نفَّذ	فعَّل
قدَّموا	قدَّم	فعَّل
سطَّروا	سطَّر	فعَّل
سطَّرها	سطَّر	فعَّل

ستخلَّد	خلَّد	فعَّل
نؤكّد	أكَّد	فعَّل
تحقَّق	حقَّق	فعَّل
حقَّق	حقَّق	فعَّل
رسَّخت	رسَّخ	فعَّل
شكَّلت	شكَّل	فعَّل
عبَّروا	عبَّر	فعَّل
وجَّهوا	وجَّه	فعَّل
سيوسعون	وسَّع	فعَّل
يوقعوا	وقَّع	فعَّل
تسيرهم	سيَّر	فعَّل
دمَّر	دمَّر	فعَّل
دنّس	دنَّس	فعَّل
يسَّطر	سطَّر	فعَّل
يضيَّع	ضيَّع	فعَّل

3/ جدول صيغة أفعل

الفعل	أصله	نوعه
تعطي	أعطى	أفعل
أحظرت	أحظر	أفعل
وجدت	أوجد	أفعل
أوقعت	أوقع	أفعل
أخرجنا	أخرج	أفعل
أعلنا	أعلن	أفعل
أبدع	أبدع	أفعل
أعلنا	أعلن	أفعل
تجدي	أجدى	أفعل
يجود	أجاد	أفعل
يعطي	أعطى	أفعل
يعلن	أعلن	أفعل
يطلق	أطلق	أفعل

تثبت	أثبت	أفعل
يعلن	أعلن	أفعل
يمليه	أمل	أفعل
أبلغنا	أبلغ	أفعل
نحيط	أحاط	أفعل
أحرق	أحرق	أفعل

4/ جدول صيغة فاعل:

الفعل	أصله	نوعه
يناطح	ناطح	فاعل
حافظوا	حافظ	فاعل
قاومنا	قاوم	فاعل
نقاوم	قاوم	فاعل
نواجهها	واجه	فاعل
يقاتل	قاتل	فاعل
ساند	ساند	فاعل

تبارك	بارك	فاعل
يرابط	رابط	فاعل

5/ جدول صيغة اِفْتَعَلَ:

الفعل	أصله	نوعه
فاستجبنا	استجاب	افتعل
ترتكب	ارتكب	افتعل
ارتكب	ارتكب	افتعل
يرتابه	ارتاب	افتعل
ارتاب	ارتاب	افتعل
يلتقطوا	التقط	افتعل
انهدمت	انهدم	افتعل
ترقبوا	ارتقب	افتعل
يقترب	اقترب	افتعل
ازدادوا	ازداد	افتعل

6/جدول صيغة تفعَّل:

الفعل	أصله	نوعه
يتلذذون	تلذَّد	تفعَّل
توغلت	توغَّل	تفعَّل
لم تتمكن	تمكَّن	تفعَّل
تتجرع	تجرَّع	تفعَّل
تمكتوا	تمكَّن	تفعَّل
يتحملان	تحمَّل	تفعَّل

7/ جدول صيغة فَعِل:

الفعل	أصله	نوعه
يندى	نديَ	فَعِل
يسمعنا	سمِعَ	فَعِل
واعلموا	عَلِم	فَعِل
لايعلمون	عَلِم	فَعِل

8/ جدول صيغة إستَفْعَل:

الفعل	أصله	نوعه
استهدفنا	استهدف	استفعل
استبسلوا	استبسل	استفعل
استدعت	استدعى	استفعل
استكانوا	استكان	استفعل

9/ جدول صيغة تفعْلَلَ:

الفعل	أصله	نوعه
تمترسوا	تمترس	تفعلل

10/ جدول صيغة فَعُل:

الفعل	أصله	نوعه
ضعفوا	ضَعُف	فَعُل

11/ جدول صيغة فُعِلَ:

الفعل	أصله	نوعه
لا يوجد	وُجِدَ	فُعِلَ

نستنتج من كل هذه الأفعال وبتكراراتها الواردةفي خطاب أبو عبيدة، أننا نجد كل الأوزان المستعملة وأكثرها استعمالا:(فَعَلَ ، فعَّل، أفعَل، وفاعَل،) ثم نجد(افتَعَل وتَفَعَّل)، كما جاء استعمال(فَعِل، استفعل ، تفعلَلَ، فعُل، وفُعِل،) بشكل قليل مقارنة بالأوزان الأخرى.

دلالات صيغة وزن فَعَل في الخطاب:

صيغة فَعَل ، يفْعَلُ ، بسكون الفاء في المضارع وفتح عينه في الماضي والمضارع قال سيبويه:"وأما فَعَل يفْعَل فهو خاص بما كانت لامه أو عينه أحد حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء[1]"ودلالة الفعل على وزن فَعَل الثلاثي تتعلق بنية الكلمة وليس بصيغتها الصرفية، وذكرت دلالتها في هذا الخطاب بصيغة الزمن الماضي لثباتها مستأنسة في دلالاتها بالمعنى الذي أراده أبو عبيدة.

وهنا جاء في هذا الباب ما كانت لامه أو عينه أحد حروف الحلق نجد: أعدَّ ، جعل ، ملأ ، فعل، سعى ، دعم ورغم.

[1] عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب ، تح ، عبد السلام هارون الخانجي، القاهرة ، دار الرفاعي، الرياض ، ط2، 1992م ، ج4 ص 101.

دلالة وزن فعّل في الخطاب:

تستخدم صيغة فعّل للدلالة على معاني مختلفة منها: التعدية والتكثير والجعل والتسمية والدعاء والقيام على الشيء والدلالة على مجرده ، وعلى التوجه واختصار الحكاية وعلى أن الفاعل يشبه ما أخذ منه الفعل وبمعنى عمل الشيء في الوقت المشتق هو منه".[1]

التكثير:

وردت في خمس وعشرون مرة في ما يلي:

سدّد ، حرّر، شدّد، نفَّذ، قدَّم ، أكَّد، خلَّد ، دمَّر ، وقَّع، شكَّل...الخ.

الصيرورة:

ومن أمثلة ذلك في الخطاب نجد:

دنسَّ ، وجَّه ، عبَّر ، صنَّع ، وسَّع ، دوَّى....الخ

دلالة وزن أفعل في الخطاب:

وردت صيغة أفعل في خطاب أبو عبيدة في واحد وعشرون موضعًا:

تستخدم صيغة أفعَل للدلالة على معاني مختلفة منها:

التعدية والصيرورة والسلب والدخول في زمان أو مكان والدلالة على الحينونة والاستحقاق والوصول الى العدد والدلالة على معنى فعل والتعريف والتكثير ومصادفة الشيء على صفة"[2].

---

[1] ينظر الممتع في التصريف ص 188،189 وشرح ابن عقيل ج 2 ص 63 وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص 151، 153.

[2] يظر ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف ، تع، فخر الدين قباوة المعرفة، بيروت ، لبنان (دت) ج1 ص 186 ، 188.

التعدية:

مثل: أعطى ، أحظر ، أعلن، أخرج ، أطلق ، أوجد ، أوقع ، ابدع ، أحرق ... الخ.

الصيرورة:

مثل: أملى ، أبلغ ، أحاط ...الخ

دلالات وزن افتعل في الخطاب:

تستخدم صيغة افتعل للدلالة على معاني منها: الاتخاذ والدلالة على المطاوعة ، مطاوعة بناء (أفعل وفعَّل) وللدلالة على التشارك وعلى التصرف والاجتهاد والاضطراب في تحصيل الفعل وعلى الاختيار وبمعنى فعل."[1]

دلالة افتعل في الخطاب:

المبالغة في حدوث الفعل:

وردت في عدة مواضع كما في قوله:

استجاب، انهدم، التقط ، اراقب، واقترب.

دلالة وزن تفعَّل:

تستخدم للدلالة على معاني منها: مطاوعة فعَّل ، نحو: كسَّرته فتكسَّر ، والتكلف نحو: تصّبر وتجلَّد والتجنب نحو: تحَّرج أي تجنب الحرج.

"والتدريج نحو: تحفظت العلم مسألة بعد أخرى وربما اغنت عن الثلاثي نحو تكلّم

[1] ينظر سيبويه، الكتاب ، ص 73 ، 75 و ابن عصفور، الممتع في التصريف ، ص 192، 193، وشرح ابن عقيل ص 263 ، 264 ، وشذى العرف في فن الصرف، ص 42.

وتهدَّى[1] "

دلالة صيغة استفعل:

"تستخدم صيغة استفعل للدلالة معاني منها: الطلب

والتحول من حال إلى حال والمصادفة والاصابة والاتخاذ واختصار الحكاية "[2]

دلالة الطلب:

وردت في موضع واحد في:

استهدف ، استبدل واستكان

دلالة صيغة تفَعَلَلَ:

"وتستخدم هذه الصيغة لمطاوعة صيغة (فعلل) "[3] ووردت في موقع واحد في قوله:

(تمترسوا ، تمترس).

دلالة صيغة فَعُل:

تستخدم أفعال هذه الصفة للدلالة على معانٍ متعددة منها: الحسن والقبح والخصلة والصغر والكبر و الشدة والجرأة واللين أو الضعف والسرعة أو البطء والرفعة او الضعة والعقل والجهل"[4] وهي دلالات تتعلق ببناء الكلمة وردت في موقع واحد في الخطاب في قوله(ضَعُف).

---

[1] أحمد بن محمد الحملاوي، شذى العرف ، ص 31.

[2] ينظر: سيبويه، الكتاب ص 70 ، 73 ،ابن الحاجب، مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط ، ص 50

[3] شرح ابن عقيل ص 265.

[4] ينظر سيبويه، الكتاب ، 31، 32، 3، 28،29، خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 386 ، 385.

تدل صيغة فعَّل على التعدية والتكثير، ونجد أبو عبيدة يستهل خطابه بالدعاء والقيام بالجهاد في قوله:(وأدخلنا عليهم الباب فغلبنا وسدَّد رمينا ولبت عدونا) فلفظ (سدَّد) يدل على الدعاء والتوفيق من الله، وعرض احساسه اتجاه هذه القضية وهذا جاء في سياق الانتماء الديني، وعرض صلة المقاومة والمجاهدين بالله وأن التوفيق من الله والسداد جاء استجابة لواجب الدفاع عن المقدسات الإسلامية،حيث يتمتع أسلوب أبو عبيدة بحُسن البيان ودقّة الألفاظ وفنّ الإلقاء، يشد انتباه وعقول من يستمع إليه الكلمات والمفردات، ليرسم المهابة في نفوس السامعين بعظمة الربّ سبحانه وتعالى، مستلهما ألفاظه من القرآن، لأنه كلام الله وهو القول الحق عندما يقسم الله سبحانه بمخلوقاته.

أما (كبد) فجاءت لاختصار الحكاية في قوله: (فاجئنا العدو من جديد وكبدناه ولا زلنا نكبده خسائر فادحة)

من خلال استخدام جميع أشكال المقاومة على العدو وجاء هذا في سياق الكفاح والدعوة الى الجهاد، فخطاب أبو عبيدة، جاء ليطمأن شعبنا وأمتنا حول المقاومة وحضورها الميداني القوي والراسخ، بعد ليلة سعى الاحتلال فيها لاستعراض القوة بشكل "مقزز" عبر ارتكاب المجازر بحق الأطفال والنساء،كما أن الخطاب فيه رسالة للعدو، كما أن الأسرى ب الأسرى وهو بذلك يرسم خارطة الطريق لأي مفاوضات قادمة حول هذا الملف، وهو قال أنهم جاهزون لمعالجته جملة واحدة أو بالتجزئة.

أما (استفعل) فقد جاءت في سياق الطلب والتحول، في قوله: (واستدعت زبانية النفاق والغطرسة) والاتخاذ في قوله: (حيث استهدفنا وأخرجنا عن الخدمة) وهذا الكفاح ضد الاحتلال الصهيوني من أجل نيل الحرية، هو واجب قومي وانساني، ونجده في مقام الفخر والانتماء والاشادة بروح المقاومة لدى مقاتلي حماس، وها هنا في هذا الصدد يقول: (وما وهنوا كما أصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا) وكأنه يقول بالرغم من الحرب والدمار الذي لحق بالشعب الفلسطيني إلا أن عزيمة المقاتل الفلسطيني لم تضعف، وهو ضرب في المكابرة والتحدي

والإشارة على أن أرض غزة ليست أرض سهلة كما يتوقعها الصهاينة، بل تتسم بالشدة والقوة، وهذه دلالة عظيمة في شخصية أبو عبيدة الذي ينتقي أعمق العبارات فصاحة في اللغة العربية، وهنا صورة عظيمة من صور التحدي، وإشارة على أن الوعد في حصد أرواح الصهاينة، سيكون في قادتهم قبل جنودهم، وهم يومئذ جموع، و هو دلالة على الكثرة.

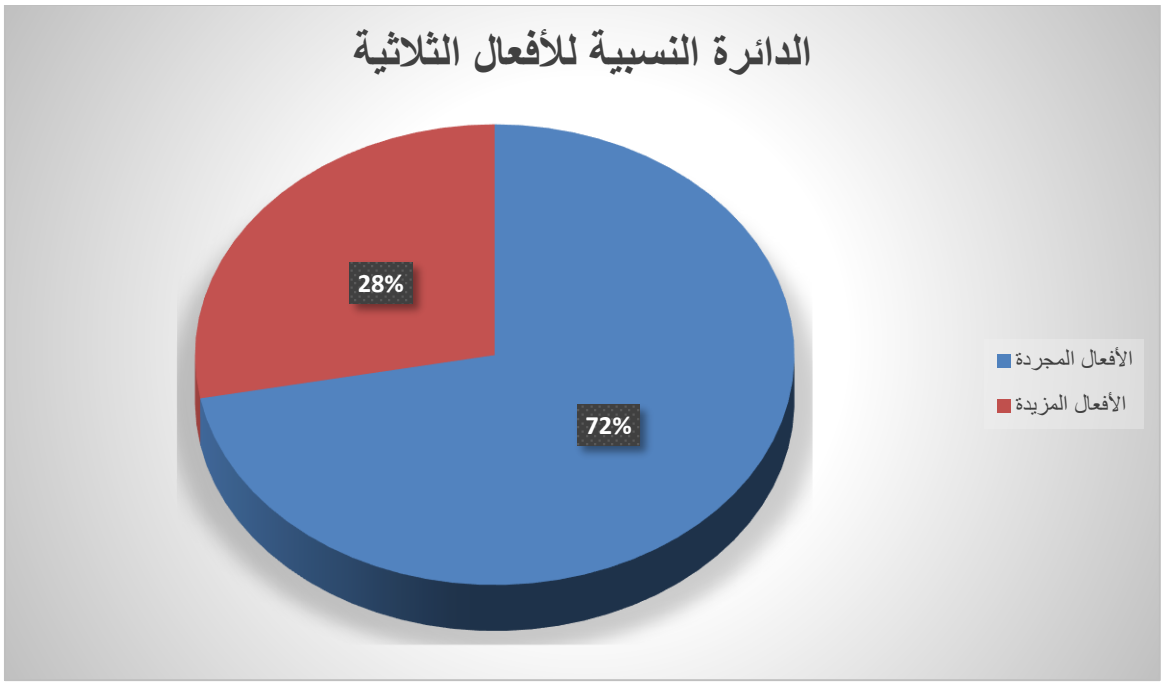

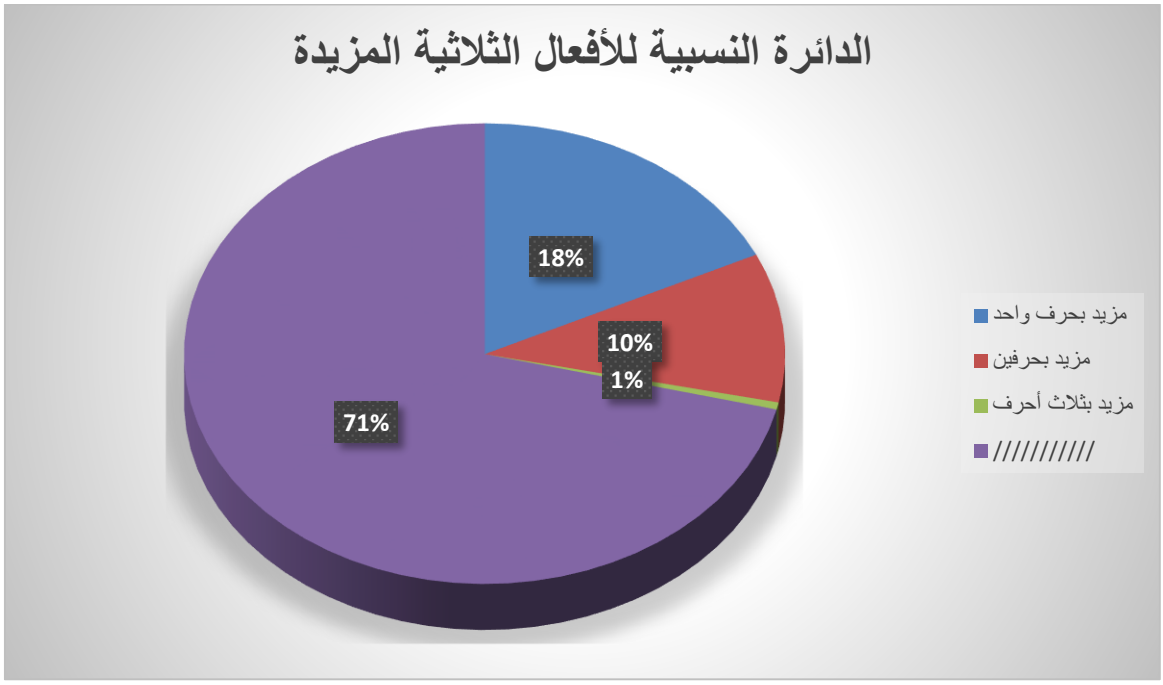

نتائج المبحث:

-استخدم أبو عبيدة جميع صيغ الفعل الثلاثي المجرد التي أوردها النحويون والصرفيون في مؤلفاتهم وكتبهم.

-صيغ الفعل المجرد كانت أكثر إستعمالا من صيغ الفعل المزيد إذ جاءت بنسبة تقارب 72%

-صيغ الفعل الثلاثي المجرد الأكثر استخداما في الخطاب نجد(فَعَلِ ثم فعَّل ثم فاعل) وأقلها استخداما نجد:(فَعِل ، فعُل، وفُعِل) بنسبة تقارب 3%

-وردت في الخطاب أفعال مجردة متنوعة على أكثر من صيغة وقد وافق أبو عبيدة في استخدامه لما ماجاء عن النحويين والصرفيين وما ورد في المعجمات اللغوية

-الفعل الثلاثي المجردأكثر استخداما من الفعل الرباعي المجرد

-وردت صيغ الفعل المزيد بنسبة تقارب 28,5 %

-أكثر صيغ الفعل المزيد استخداما في الخطاب نجد مزيد الثلاثي بحرف واحد اذ بلغت بنسبة 18 % أما مزيد الثلاثي بحرفين ورد بنسبة 10,5%

-ورد من الثلاثي ثلاثة أحرف على صيغة (استفعل) في أربعة مواقع أي ما يقارب نسبة 0,5 %

-التقليل من استعمال صيغ الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد والمزيد بحرفين

- لم تخرج دلالات صيغ الفعل الرباعي والثلاثي المزيدين عمَّا جاء في كتب النحويين والصرفيين عمومًا.

-لم يرد في الخطاب من صيغ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف صيغة {أفعلول، أفعالَّ ،فعّول}

–لم تستخدم صيغة الفعل الرباعي المزيد بحرفين على وزن(افتعل)

–ورد من صيغ الفعل الملحق بما زيد فيه حرف بصيغة (تفعلل) بنسبة 0,5 % و(تفعَّل) بنسبة تقارب 3%.

تقسيم الفعل بإعتبار الزمن إلى ماضي ومضارع وأمر:

الفعل الماضي: "ما دل على حدوث شيئ قبل زمن المتكلم نحو:

ذهب ، أخرج ، جادل ، تناول ، انتقل ، زخرف ، اضمحل، ويجوز أن تتصل بآخره التاء ، تاء التأنيث والتاء التي هي ضمير رفع المتحرك[1]."

الفعل المضارع: هو ما دل عل حدوث شيء في زمن المتكلم أو بعده مثل أذهب ، يخرج ، يتناول، ويتصل بأوله أحد أحرف المضارعة همزة المتكلم ، نون المتكلمين ياء الغائب ، تاء المخاطب

" ويجوز أن يدخل عليه أحد الحروف النواصب أو الجوازم وأن تشمل به نون التوكيد".[2]

الفعل الأمر:" هو الفعل الدال على الأمر بهيئة نحو: اكتب واذهب"[3]

–"ويصاغ فعل الأمر من الفعل المبدوء بهمزلة وصل على وزن (أفعل) نحو أكرم وآمن ، ومن الفعل الذي يكون ثاني مضارعه ساكن، يصاغ على وزن المضارع بعد حذف حرف المضارعة وابداله بهمزة وصل نحو: انصر واكتب واشرف وإبداله بهمزة مكسورة في باقي الأفعال نحو : استخرج واستقم". [4]

---

[1] فخر الدين قباوة، تصريف الاسماء والافعال، ص 245.

[2] المرجع نفسه ص 246.

[3] عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، دار التعلم بيروت لبنان، ص78

[4] ينظر المرجع نفسه، ص78

" اما فعل الامر فمذهب البصريين فيه انه اصل برأسه فتكون القسمة بذالك عندهم ثلاثية اما الكوفيين فإن فعل الامر مقتطع من المضارع فتكون القسمة ثنائية" [1]

-"ولفعل الامر دلالات يقتضيها السياق اوصلها بعضهم الى خمس عشرة وبعضهم الى ستة وعشرين" [2]

دلالات صيغة الفعل من حيث الزمن:

ينقسم الفعل بإعتبار زمنه إلى ماض ومضارع وأمر، وفي ذلك يقول سيبويه" وأما الفعل فأمثله أخذت من لفظ أحدث الأسماء وبنيت لما مضى ولما يكون ولما يقع ولما هو كائن لم ينقطع" [3] وقد تنوعت الأفعال الواردة في المدونة بين الماضي والمضارع والأمر ، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول الأفعال الماضية الواردة في الخطاب:

أمرنا	فاقت
أعددنا	دعمه
حثنا	تكسرت
غلبنا	سقط

[1] الأشموني علي بن محمد بن عيسى، شرح الاشموني على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، ج4، 1998،ص48

[2] ينظر الآمدي ابو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي، الإحكام في اصول الأحكام، تح عبد الرزاق عفيفي، المكتب الاسلامي، ببروت دمشق لبنان، د ط، ج2، د س، ص142 .

[3]- سيبويه، الكتاب، ج1،ص12

كبت	صنعت
جعلنا	بات
تبعهم	دخلوا
مللأت	قُتل
بلغ	هرعت
بدء	كانت
بلغت	بقيت
بات	دحرهم
كانت	جرف
جاءت	وصلت
حكمت	أوقفت
حالت	عجز
فعلناه	كلت
فاجئنا	لانت
لازلنا	وهنوا
أصابهم	حقق
ساق	رسخت

سدَّد	شكلت
دوت	عثروا
قدمت	وجَّهوا
كبدناه	دمَّر
نفذناه	دنَّس
قدَّموا	ضيَّغ
سطروا	أُحظرت
أوقعت	أعلنا
أخرجنا	أعانه
أعلنا	أبلغنا
أبدع	أحرق
حافظوا	ارتكب
قاومنا	انهدمت
سانده	ازدادوا
فاستجبنا	توغّلت
تمكنوا	استهدفنا
استبسلوا	استدعت

استكانوا	تمترسوا
ضعفوا	

جدول الأفعال المضارعة الواردة في الخطاب:

يراد	يعودون
أن يكون	يجرون
أن يصبح	يبكون
نعودُ	يفرون
تذكَّر	يحملونه
فلم يكن	يعرفه
أن نفعل	تحرق
تحتل	تغوص
تسعى	يحلم
يزيدنا	يسميه
يفعله	يزعم

يمارسه	سيأتي
ستفوق	نودُّ
لا يزالون	نقول
نمتلكها	لم يكن
تقف	لا يزال
تحدث	لنقوله
ستفعل	نريد
يمكث	نقول
	سيكون
لا يزال	يسير
نحي	تسري
ننعي	يقولوا
يرى	يعيشه
ينصر	يهرول
لا يزالون	نرى
نكل	يعي
نملُّ	ينصر

يهبوا	يذكَّر
لينصرنَّ	يقف
ينصره	لتحرر
تذكر	يسطر
يسددون	تعطي
نذكَّر	تجدي
نكبده	يجود
ستخلدُ	يعطي
تؤكد	يعلن
سيوسعون	يطلق
يوقعوا	نثبت
تسيرهم	يعلن
يمليه	نواجهها
نحيط	يقاتل
يناطح	نبارك
نقاوم	يرابط
ترتكبه	لم نتمكن

يلتقطوا	تتجرَّع
يقترب	يتحملان
يندى	لا يعلمون
يسمعنا	لا يوجد

جدول أفعال الأمر الواردة في الخطاب:

فالتقُم	ترقبُوا
لترفع	واعلموا

اللغة العربية مثل اللغات الأخرى تعرف الى جانب التقسيم الثلاثي للزمن التقسيم السباعي كما فيما يلي:

1-الماضي: فعل

2-قبل الماضي: كان + فعل

3-بعد الماضي: كان+ قد + فعل

4-الحاضر: يفعل

5-المستقبل: يفعل

6-قبل المستقبل: سيفعل

7-بعد المستقبل: سوف يفعل "[1]

فتجد دلالات متعددة للزمن الماضي تعرفها اللغة العربية كما يلي:

الفعل الماضي البسيط على صيغة(أفعل) والماضي البعيد المنقطع في التركيب (كان + فعل) والماضي القريب المنقطع في التركيب (كان + قد + فعل) والفعل الماضي المنتهي بالحاظر (قد+فعل)والماضي المتصل بالحاضر مازال +فعل والفعل الماضي المتجدد (كان + يفعل) والماضي المستمر (ظل+ يفعل) والماضي المتقارب(كاد يفعل)"[2]

وينقسم الفعل المضارع إلى الدلالة على الحال العادي (يفعل) التجديد (يفعل) الاستمراري (يفعل) والاستقبال البسيط (يفعل) القريب (سيفعل) البعيد (سوف يفعل) الاستمراري (سيظل يفعل) وأما فعل الأمر فينقسم الى الحال (أفعل الآن) والاستقبال (أفعل غدا) "[3]

"وكلما كانت أبنية الفعل مزيدة كلما زادت الدلالة ، فزيادة المبنى تأتي لزيادة في المعنى فكلما زاد المبنى قويت الدلالة وقد استدل ابن جني على ذلك بأمثلة مثل:(خشن واخشوشن) "فمعنى خشن دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو مثل : خلق أو خلوقن و غدن واغدودن"[4]

وبعد هذا الاستقراء نستنتج أنه قد طغت دلالة الفعل المضارع في خطاب أبو عبيدة وان استعمل أبنية الفعل الماضي المجرد والمزيد ، إلا أنه طغت الأفعال المضارعة للدلالة على الحال والحاضر بنسبة تقارب 53%، فالأصل في المضارع أن يدل على الحال لا الاستقبال

---

[1] كريم زكي حسام الدين ، الزمان الدلالي ، دراسة لغوية لمفهوم الزمن وألفاظه في الثقافة العربية ، دار غريب 2002 ص 209. وتمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ص 242 ، 245.

[2] المرجع نفسه

[3] ينظر: تمام حسان العربية معناها و مبناها ص 250 ، 251 (بتصرف)

[4] أبو الفتح عثمان ابن بني،الخصائص، تع: محمد علي النجار عالم الكتب ، بيروت ، ط3 ، 1983 ،ج3 ص 264.

والشاهد قول أبو عبيدة : "مما فعله ويفعله وسيفعله مجاهدونا"فالسين قرينة أخرجت المضارع من الحال إلى الاستقبال.

غير أن دلالة الحاظر والحال متغيرة بحسب مايسبق بنية الفعل وما يليها فأول ما في الخطاب هو هذا السياق الذي جاء فيه فعل« لتحرر كل الشعوب والأمم المستعبدة»«ولتعطي نموذجا كيف للكف أن يناطح المخرز» مما يجعل السامع والقارئ يتشوق وينتظر تبريرا لهذا الفعل المليئ بالأمل والاستبشار بالنصر.

ويفتتح أبو عبيدة خطابه بصيغة المضارع الثابتة الدلالة والمعنى «و ادخلنا عليهم الباب فطلبنا» فجاء الفعل المضارع ملتفا في دلالة القول (أن يصبح الكيان الأكثر بشاعة أمام كل العالم)

وما جاء في المضارع للدلالة على الحال والإستقبال فهو أكثر مقارنة بدلالة الماضي أو دلالة الأمر الطلبي عندما يتوقف أبو عبيدة في لحظات لينظر الى الحاضر الأمة الفلسطينية وماهو عليها من حروب ودمار ويستشرف بمستقبله وكان هذا دائما في سياق الألم والحسرة ، وان اشترك مع ما كان عليه في الماضي وهو مستمر إلى الحال مثل قوله «عصاباته التي ترتكب المجازر» (مايمارسه المحتل الجبان) « ولايزالون رغم الفائق الهائل في ميزان القوى)

-فالأفعال المضارعة دلت هنا على حال أبو عبيدة منذ بدء معركة طوفان الأقصى واستمرار حاله إلى الحاضر والأذى الذي لحق بالشعب الفلسطيني من تشريد وحرق وتهديم البنايات والمنازل.

كما نجد استعمال أبو عبيدة للأفعال المضارعة ببنيتها ودلالتها على الحال والاستقبال والاستمرارية والتواصل في نظرته الى الكيان المحتل الغاضب واجرامه في حق الأمة العربية الإسلامية.

وبهذا نفهم أن مجيء المضارع في هذه الظلال الدلالية يجعله ملحقا بالماضي ملتصقا به غير منفصل ونجد الأمر نفسه

في الأفعال المضارعة الملتصقة بدلالة الفعل الماضي التي جاءت في سياق تلخيص أستنتاجي لمسيرة كفاح الشعب الفلسطيني (كانت)

فنجد الماضي المتواصل الى حاضر أبو عبيدة ومستقبله واضحا لا يكاد ينقطع بين أسطر الخطاب وهنا لطغيان مقام السرد.

واستعمل دلالة الفعل المضارع على الاستقبال في لحظة انفجارية صارخة وضحت في الأداء أيضا لا تخفي ملامح الحزن ففيها نداء لكي ينتشر الحب والتسامح على الإنسانية جميعا وتزول كل الأحقاد ويسود السلام بين البشر.

فنجده يستعمل الأفعال (يسيطر، يعطي ، تغوص ، سيأتي ، يعلن ، يطلق ، نثبت) تحرقت ، يهرول يجود تحمل)، دلالة الحال عن غضب أبو عبيدة و التأثر

وسبقه مشهد سردي معبئا بالأفعال الماضية والتي ربطها بشيء من السرد (صنعت ، هرعت ، كانت ، حلمت ، دمَّر ، دنَّس ، استدعت)

وأكثر الأفعال الماضية كثيرة في الخطاب هو فعل (كانت) مثبتًا أو منفيا ببنية الماضي أو المضارع المشدود إلى الوراء (الماضي)

وفعل (كبت) الذي يقترن بإحساسه الحالي الداخلي إيمانا منه بالكفاح والصمود لإستعادة أرض فلسطين، فهو في سياق سرد استراتيجي" وقصة كاملة مبنية ومتكاملة مع تحرير الرهائن، بناء لخيط ناظم خلق ترابط بين ماضي، حاضر ومستقبل، وتأويل مهيكل لمشكل موقع في سياق القصة بوضوح وأقواس السرد واضحة في خطابه، مهيكلة لخلق تشويش في رواية الصراع عند الطرف المقابل، وهناك غاية واضحة في خطاب اليوم، أي إخراج كل الأسرى الفلسطينيين.

محتوى الخطابات نفسه مهندس بنسق حجاج متقدم، مبني على إطار نظري تم فيه استشراف سيناريوهات، شخصيا هذه أمور قل ما تجدها في أي خطاب لأي سياسي عربي.

ويظهر هذا في أسلوب بسيط مؤثر وعميق مهاجما بعض الحكام المتخاذلين وصب غضبه على الجرائم الصهيونية، فمن ظن أن اللغة العربية مجرد لغة للتواصل، فليستمع لخطابات أبو عبيدة، وسيتبين له أنها سلاح من الأسلحة.

(نعود مئة يوم إلى الوراء لنتذكر المتعاملين والمتواطئين والعاجزين من قوى العالم) وعلى الجرائم المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني المقاوم والصامد في وجه العدوان الصهيوني الغاشم وحق الشعب الفلسطيني في تحرير كامل أرضه المغتصبة.

ودل الفعل المضارع على المستقبل، حيث سُبق بحرف السين في عدة مواضع منها: (ستفوق ، ستفعل، سيأتي، سيكون)«المعركة التي ستتوسع يوما بعد يوم» حيث يدعوا أبو عبيدة الى النظال والكفاح في خطابه، وتحطيم كل القيود وفك الحصار لتحرير بلده والتضحية بالنفس في سبيل الحرية.

أما فعل الأمر فكان بنسبة قليلة تقارب 2%، حيث ورد في عدة مواضع منها (فترقبوا نصر الله)(فالتقم صلوات القيام) (ولترفع الدعوات لرب العالمين)(واعلموا أن كابوس الزوال) وهذا في سياق الدعوة الى الاستبشار بالنصر والالتفاف نحو القضية الفلسطينية مسَّيرًا الى نصرة المسجد الأقصى والغرض منه عند أبو عبيدة هو الرمزية الدينية التي تعتبر من مقدسات الشعب الفلسطيني خاصة والأمة العربية والإسلامية عامة.

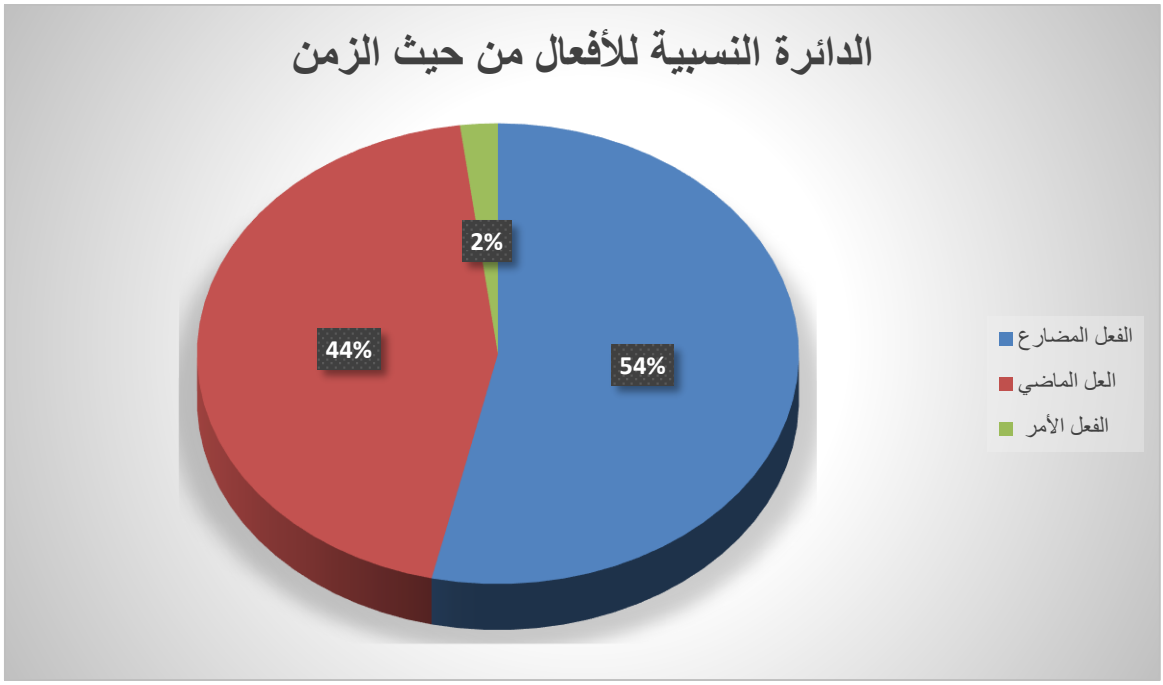

نتائج المبحث:

وردت صيغ الأفعال متنوعة من حيث الزمن في خطاب أبو عبيدة (الماضي ، المضارع ، الأمر)

أكثر صيغ الأفعال ورودًا ما دل على الزمن المضارع بنسبة

تقارب 53% والفعل الماضي بنسبة تقارب 44% والفعل الأمر بنسبة 2%

وردت صغ الماضي من الثلاثي المجرد أكثر من المزيد

ورد الفعل المضارع بصيغة الثلاثي مجردا ومزيدا والرباعي مجردة وملحقة

استخدم الفعل المضارع بدلالة الحال بنسبة تقارب 80%

ورد الفعل المضارع بدلالة بدلالة الاستقبال مع وجود قرائن رشحته لهذه الدلالة بنسبة تقارب %20

ورد الفعل الأمر بنسبة 2% بدلالته على المستقبل

وافق أبو عبيدة في استخداماته لدلالات الفعل الزمنية ما ورد عن النحويين والصرفيين القدماء.

المبحث الثاني: دلالة أبنية الاسماء وسياقاتها

❖أبنية الأسماء ودلالتها

1. مفهوم الإسم

الإسم "ما يدل على ذات أو مسمى وليس الزمن جزء منه ويفيد الثبوت لا التجديد والحدوث مثل: حافظ ويحفظ وثابت ويثبت وقائم ويقوم، فالأوَّل يفيد الثبوت والثاني يفيد التجديد والحدوث".[1]

" وينقسم الإسم لعدة اعتبارات منها: انقسامه من حيث التجرؤ والزيادة، ومن حيث الجمود والاشتقاق، ومن حيث نوع المشتق (مصدر عادي، مصدر الهيئة، مصدر المرة، مصدر صناعي)، واسم فاعل، اسم مفعول، والصفة المشبهة، وصفة المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان والمكان، واسم آلة."[2]

[1] محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية ، دار النشر الجامعات ، ط 1 2005 ، ص 63.

[2] رمضان عبد الله ، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر ، ص 75.

"كما ينقسم أيضًا من حيث كونه مذكرًا أو مؤنث، ومن حيث كونه مقصورًا أو ممدودًا أو منقوصًا أو صحيح، ومن حيث كونه مفرد أم جمعًا. كذلك ينقسم من حيث تصغيره والنسبة إليه وتعريفه وتنكيره."[1]

2. الإسم المجرد والمزيد

- **الإسم المجرد**

"هو ما كانت جميع حروفه أصلية ليس فيها شيء من أحرف الزيادة، وقد يكون الإسم المجرد ثلاثيًا: نحو (قمر)، وقد يكون رباعيًا: نحو (جعفر)، وقد يكوم خماسيًا: نحو (سفرجل)، ولا يزيد الإسم المجرد على خمسة أحرف."[2]

1. أبنية المجرد الثلاثي

"أبنية الثلاثي المجرد التي يمكن تصورها اثنا عشر بناء وذلك لأن فاءه لا تخلو من أن تكون مفتوحة أو مكسورة . أو مضمومة وعلى كل فعينه: إما ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، فهذه اثنا عشر صورة حاصلة من ضرب أحوال الفاء في أحوال العين،"[3] وهي:

- ✓ فُعُل (بضمتين) نحو: عُنُت وكُتُب؛
- ✓ فُعِل (بضم فكسر) نحو: دئل؛
- ✓ فُعَل (ضم ففتح) نحو: رُبَع؛

---

[1] ينظر المرجع نفسه ، ص 75.

[2] أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ص 46.

[3] أحمد حسن كحيل ، التبيان في تعريف الأسماء ، ص 17.

✓ فُعْل (بضم فسكون) نحو: قُفل وبرد؛

✓ فِعُل" (بكسر فضم) نحو: الحِبك؛"[1]

1- فِعِل: إبِل، إطِل؛

2-فِعَل: عِنَب؛

3-فِعْل: عِلْم؛

4-فَعُل: عَضُد و رَجُل؛

5-فَعِل: كَبِد؛

6-فَعَل: فَرَس وحَسَن؛

7-فَعْل: ضَخْم."[2]

2. **أبنية الرباعي المجرد:** وهي ستة أوزان:

- فَعْلل: نحو: جعفر وعنبر؛
- فِعْلل: نحو: كعظلم؛
- فِعْلَل: نحو: كدرهم؛
- فِعْلُل: نحو: كبرثن؛
- فِعَلْ: نحو: كهزبر وسيطر؛
- فُعْلَل: نحو: كجؤخر."[3]

3. **أبنية الخماسي المجرد:** وهي أربعة أوزان:

أ) فَعَلَّل: نحو: سفرجل وزبرجد؛

ب)فَعْلَلِلْ: نحو: جَحْمَرِشْ؛

ت)فُعَلَّل: نحو: خُزَعْبَل؛

---

[1] عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، ص 23.

[2] ينظر ، المرجع نفسه ، ص 23.

[3] ينظر ، المرجع السابق ، ص 24.

ث)فِعْلَلْ: نحو:" قِرْطَبْ وجِرْدَحْل."[1]

- **الإسم المزيد**

"هو الإسم المزيد بشيء من أحرف الزيادة وقد يكون مزيدًا بحرف نحو: (غافر) أو بحرفين نحو (مغفور) أو بثلاثة نحو (مستغفر) أو أربعة نحو (استغفار)، وهذا كله بالنسبة إلى المادة الأصلية (غفر) ولا يزيد الإسم المزيد فيه على سبعة أحرف نحو: استغفار– استعلام."[2]

4. أبنية الثلاثي المزيد

- ✓ مزيد بحرف مثل: ضارب وكاتب؛
- ✓ مزيد بحرفين مثل: مضروب ومكتوب؛
- ✓ مزيد بثلاثة أحرف مثل: مستخرج ومستفهم؛
- ✓ مزيد بأربعة أحرف مثل: استخراج واستفهام؛"[3]

5. أبنية الرباعي المزيد

- ✓ مزيد بحرف مثل: مدحرج؛
- ✓ مزيد بحرفين مثل: متدحرج؛
- ✓ "مزيد بثلاثة أحرف مثل: احرنجام."[4]
- ✓ المزيد بحرف واحد نحو:

6. فَعْلَلِيل: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: عندليب وسلسبيل؛

7. فَعْلَلُول:" ويكون في الأسماء الجامدة نحو: عفرفوط وسمرطول."[5]

---

[1] فخر الدين قباوة ، تعريف الأسماء والأفعال ، ص 66.

[2] أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ص 48.

[3] عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، ص 25.

[4] المرجع نفسه ، ص 25.

[5] فخر الدين قباوة ، تعريف الأسماء والأفعال ، ص 82.

✓ المزيد فيه بحرفين:

8. فِعْلالِيل: نحو:" مغناطيس وإبراهيم وإسرافيل؛"[1]

9. فَعْلَنْلُول:" نحو: مرزنجوش."[2]

"وقد قسم العلماء العرب القدماء الإسم تقسيمًا خماسيًا فجعلوه إما إنسانًا أو حيوانًا أو نباتًا أو جمادًا أو شيئًا، وبقي هنا التقسيم سائدًا والعمل به جاريًا، وقد لا يحصل الاختلاف في الأربعة بقدر ما يكون في التقسيم الخامس الذي هو الشيء لأن الشيء نكرة بل هو أنكر النكرات."[3]

فالإسم يفيد الثبوت والفعل يفيد التجديد والحدوث ويمر ذلك أن الفعل مقيد بالزمن، فالفعل الماضي مقيد بالزمن الماضي والمضارع مقيد بالزمن الحاضر في حين أن الإسم غير مقيد بالزمن فهو أشمل وأعم وأثبت."[4]

وقد قسم تمام حسن الإسم إلى خمسة أقسام:

الأوَّل: "الإسم المعني للأعلام والأجسام المختلفة ومنه أطلقت النحاة عليه إسم الجنة؛

الثاني: إسم الحدث وهو يصدق على المصدر وإسم المصدر وإسم الهيئة والمرة؛

الثالث: إسم الجنس؛

الرابع: مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة كإسم الزمان والمكان وإسم الآلة؛

---

[1] المرجع السابق ، ص 83.

[2] المرزنحوش : نبات.

[3] صفية المطهري ، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية ، منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق 203 ، ص 126.

[4] ينظر: فاضل صالح السامرائي ، مصاغي الأبنية العربية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ط 2 ، 2007 ، ص 9.

الخامس: الإسم المبهم كالجهات والأوقات والموازين والأعداد ونحوها."[1]

نستنتج من كل ما سبق أن هذه الأسماء بتنوعها وأشكالها المختلفة أظهرت على مسمياتها دلالات ومعاني ميزتها عن غيرها في سياقاتها المختلفة.

- **أبنية الأسماء ودلالتها**

إن أسماء الأعلام والأماكن والجماد هي الأكثر استعمالاً ودلالة في خطاب أبو عبيدة.

3. أسماء الأعلام

العاروري: هو صالح العاروري ولد سنة 1966 قيادي سياسي وعسكري فلسطيني ونائب سابق لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يعد من الأوَّائل المساهمين في تأسيس كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، اعتقل وقضى نحو 18 عامًا في سجون الاحتلال، ثم أبعد عن فلسطين، اغتيل إثر غارة جوية في بيروت في خضم معركة طوفان الأقصى، وظفه أبو عبيدة في قوله " شعبنا العظيم أبناء العاروري" فهو رمز المقاومة والكفاح لشعب الفلسطيني، وبهذا السياق المليء بالفخر والدعوة إلى الإقتداء بمثل هؤلاء الأبطال يلعب دورًا مهمًا في إيصال مشاعر أبو عبيدة، والذي يظهر في الخطاب.

العياش: إسم علم وظفه أبو عبيدة في قوله "أبناء العاروري والعياش"، وهو يحي عبد اللطيف عياش ويلقب بالمهندس، ولد سنة 1966م، قائد ومهندس المتفجرات ومناضل فلسطيني ومن أبرز قادة كتائب عز الدين القسام. ولد في بلدة رافات في محافظة سلفيت بالضفة الغربية، وهو متحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة

[1] تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار عالم الكتب القاهرة ، ط 3 ، 198 ، ص 91.

بيرزيت ، وقد تركز نشاطه في مجال تركيب العبوات الناسفة من مواد أوَّلية متوفرة في الأراضي الفلسطينية، توفى سنة 1996م.

عز الدين القسام: هو محمد عز الدين بن عبد القادر، المشهور بإسم عز الدين القسام عالم مسلم وداعية ومجاهد وقائد، ولد في جبلة اللاذقية سنة 1883م وترعرع في أسرة متدينة ثم انتقل إلى الجامع الأزهر بالقاهرة سنة 1896م، وتخرج منه في سنة 1906م، حيث أقام في حيفا بفلسطين واستطاع تكوين جماعة سرية عرفت بإسم العصبة القسامية، وكان لاستشهاده الأثر الكبير في اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى سنة 1936م، والتي كانت نقطة تحول في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية بعد ذلك، وظفه أبو عبيدة في قوله "إنا في كتائب الشهيد عز الدين القسام" فهو رمز المقاومة الفلسطينية في نظر أبو عبيدة.

4. أسماء الجماد :

- بعض أسماء الجماد

صخرة: هو إسم مصدر ثلاثي مفرد مؤنث، وظفه أبو عبيدة للدلالة على الأرض والانتماء في سياق الفخر والاعتزاز، ويظهر هذا الرمز ودلالته في قوله " وإن أهداف العدو قد تلسرت على صخرة صمود شعبنا"، فكانت الصخرة رمز الصمود.

عبوات ناسفة: وهي دليل على الحرب والدمار، وتسمى أيضًا متفجرات الطريق في قنبلة محلية الصنع. ويعتبر من الوسائل غير التقليدية في العمل المسلح. وتصنع من المتفجرات العسكرية التقليدية مثل قذائف الهاون، تتميز ببساطة تركيبها، وظفها أبو عبيدة للتعبير عن بشاعة الاحتلال والوسائل التي يستعملها ضد الفلسطينيين بهدف قتلهم وتشريدهم، وهذا يظهر في سياق قوله "ونقاوم به الصهاينة هو من صنع كتائب القسام من عبوات ناسفة".

دبابة: إسم مؤنث مفرد إسم مصدر، إذا تحمل الدبابة صفة القسوة والشدة والمواجهة العسكرية وصفة الحرب والاستعمار، لهذا استعملها أبو عبيدة في هذا السياق "فماذا ستفعل تكنولوجيا الصواريخ والدبابات المحصنة".

5. أسماء المكان

يلعب المكان دورًا مهمًا وبارزًا في إظهار صورة تعلق أبو عبيدة بأرضه ومقدساته وارتباطه بها، بومضات من الألم والحزن على ما وصل إليه حال الشعب الفلسطيني، جعلت منه من أهم الأسباب التي دفعت به إلى استحضار المكان بصورة كبيرة في خطابه.

فأكثر ما يميز هذا الشعور بالنسبة إلى أبو عبيدة هو أمله باستعادة الأرض المغتصبة، ولقد دمر الصهاينة مختلف المنازل والقرى، إذا فهي عودة على المستوى الشعوري والوجداني لهذا المكان.

القدس: إسم ثلاثي جامد مؤنث دل على فلسطين، حيث تعتبر القدس مدينة مقدسة، فهي أكبر مدن فلسطين مساحة وسكانًا، وتعرف بأسماء أخرى مثل: بيت المقدس، القدس الشريف، أوّلى القبلتين، فهي عاصمة دولة فلسطين تقع ضمن سلسلة جبال الخليل وتتوسط المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط والطرف الشمالي للبحر الميت: " وقتله ببطئ في غزة والضفة والقدس"، حيث يعرض أبو عبيدة في هذا السياق مشاعر الألم والحسرة على استيلاء اليهود على أرضه وقتل أبناء شعبه وتهجيرهم.

عسقلان: إسم رباعي جامد "متمترشا على ثغر عسقلان" فهي من أكبر وأقدم المدن التاريخية في فلسطين، وكانت أحد الموانئ الفلسطينية على ساحل البحر المتوسط، حيث قال النبي صلَّ الله عليه وسلم " أوَّل هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكًا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وإن أفضل رباطكم عسقلان"،[1] حيث وظفها أبو عبيدة للدلالة على رباط المجاهدين في غزة على ثغر عسقلان متمثلاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا في سياق عقائدي ديني.

المسجد الأقصى: حيث يعد المسجد الأقصى أحد أهم المعالم الدينية المهمة في تاريخ العالم الإسلامي لما له من مكانة مهمة عند المسلمين، فهو أوّلى القبلتين وأحد المساجد الثلاثة التي يشد المسلمون الرجال إليها. يقع داخل البلدة القديمة القدس في فلسطين، ذكر المسجد الأقصى في القرآن في قوله تعالى: " *سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى* بِعَبْدِهِ لَيْلا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " الإسراء 1، حيث تظهر مكانة المسجد الأقصى كرمز ديني عند أبو عبيدة في قوله "فترقبوا نصر الله القريب ووعده بالفتح الكبير ودخول المسجد الأقصى"، يظهر هذا في سياق التفاؤل والوعد بالنصر وتحرير الأقصى من قبضة اليهود الصهاينة ودخول المسجد الأقصى بالفتح المبين، فتحرير القدس ليس واجبًا علينا لأنها أرض عربية فقط وإنما لأنها أرض. إسلامية، وهذا هو المعيار الصحيح الذي ينتصر به المسلمون على الصهاينة.

فكانت هذه بعض أبنية الأسماء والتي علت على مسمى معين واستعملها أبو عبيدة للدلالة على معانٍ مختلفة في سياقات متعددة، ونستنتج من كل هذا أن أبنية الأسماء بتنوعها جاءت للدلالة في سياقات تحمل معانٍ معينة.

[1] قال الألباني في حديثه: إسناده جيد ، أنظر السلسلة الصحيحة ، ص 3270.

أبنية المشتقات ودلالتها

1. تعريف الاشتقاق

" الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مناسبة بينهما في اللفظ والمعنى مع حدوث تغيرات في اللفظ."[1] ومن هذه التغيرات مثلاً: "زيادة حرف أو أكثر أو زيادة حركة أو حذف حركة، والاشتقاقات في اللغة العربية قياسية، إذن له ضوابط ومقاييس محددة."[2]

"والأسماء المشتقة هي: إسم الفاعل – إسم المفعول – الصفة المشبهة بإسم الفاعل – إسم التفضيل – إسم الزمان – إسم المكان – إسم الآلة، وصيغة المبالغة والإسم المنسوب والإسم المجموع."[3]

2. أصل الاشتقاق

"يذهب البصريون إلى أن أصل الاشتقاق هو المصدر، ويذهب الكوفيون إلى أنه الفعل."[4]

3. إسم الفاعل:

"هو ما صيغ على من قام به أصل الحديث أو وقع منه على جهة الحدوث فقولنا ما صيغ: جنس يشمل جميع المشتقات وقولنا: ليدل على من قام به أصل الحدث، وقولنا أمثلة المبالغة لأنها تدل على الزيادة على أصل الحدث، وقولنا على جهة الحدوث أخرج الصفة المشبهة لأنها تدل على الثبوت."[5]

---

[1] كريم محمد زرندح ، أسس الدرس الصرفي في العربية ، ص 85.

[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص 85.

[3] عبد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، ص 57.

[4] المرجع نفسه ، ص 57.

[5] أحمد حسن كحيل ، التبيان في تعريف الأسماء ، ص 53.

صياغته

يصاغ إسم الفاعل من الثلاثي وغيره

ويكون من الثلاثي على وزن (فاعل) نحو: كاتب وكامل، ولكن تقلب عينه همزة إن كانت في الماضي ألفًا نحو: قائل وغائب، وتحذف لامه في حالتي الرفع والجر إن كان فعله ناقصًا كراعٍ ورامٍ."[1]

"ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة مع كسر ما قبل الآخر نحو: دحرج – يدحرج – مدحرج, أمن – يؤمن – مؤمن."[2]

يستنتج مما سبق أن إسم الفاعل قد يأخذ دلالات من خلال السياق الذي يأتي فيه، فهو "مبنى صرفي ودلالته الأساسية هي وقف الفاعل بالحدث، ويدل على التجدد دلالة الفعل مثل (زائفة) التي لها دلالتان، إحداهما الماضي إذا أضيفت وثانيهما الحال أو الاستقبال إذا قطعت عن الإضافة ونونت، لما تخرج صفة الفاعل عن دلالتها الأساسية لتدل على الموصوف بالحدث ."[3]

سياقات أبنية إسم الفاعل

استعمل أبو عبيدة إسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره، وفي هذا الجدول رصد لهذه الاستعمالات.

إسم الفاعل	بنيته	سياقه	دلالته

[1] أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ص 310.

[2] علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل الصرفي ، ص 70.

[3] صفية المطهري ، الدلالة الإيحائية في الصفة الإفرادية ، ص 189.

نَازِي	فاعل	احتلال عنصري نازي بغيض.	وهي رمز العنصرية والمعاداة المتطرفة ودلت على وحشية المحتل.
فارق 2 ×	فاعل	رغم الفارق الهائل في ميزان القوى.	حملت دلالة ما يصعب مواجهته ودلالة الفصول من الفرق في القوى.
صَانع	فاعل	يا صانع المعجزات.	يدل على من يصنع المعجزات وجاءت في سياق الحماس.
رَاجِمات	فاعل	راجماتومقذوفات صاروخية وراجمات.	تستعمل بأسلوب التمايز ثم التحرك سريعًا وفي هذا دلالة على المواجهة والصمود.
مُقَاتِل	من غير الثلاثي المجرد	التي تمتلكها وهي صناعة الإنسان المقاتل.	وهو رمز وظفه أبو عبيدة للدلالة على

			حق الدفاع في الصراعات.
مُقَاوِم	من غير الثلاثي المجرد	ذلك الفلسطيني المقاوم.	رمز المقاوم والمجاهد الذي يدافع عن وطنه.
شَامِخ	فاعل	عظمة شعب حر كريم شامخ.	من الشموخ هو التصدي وعدم الانهزام وفيه دلالة على الصمود والتمسك بالأرض.
مُجَاهِد	من غير الثلاثي المجرد	أمام قوة إيمان مجاهد.	من الجهاد وظفه أبو عبيدة في مقام الجهاد في سبيل الوطن.
مُنْتَظِر	من غير الثلاثي المجرد	منتظر الظفر بعدو وتنفيذ مهمته.	تدل على المقاتل الذي ينتظر الهجوم على العدو.

مُحْتَسِب	من غير الثلاثي المجرد	محتسب كل ذلك لله.	وهو تفويض الأمر لله وفيه دلالة على الإيمان بالله.
مُؤمِن	من غير الثلاثي المجرد	مؤمن بعدالة قضيته.	جاء في سياق صوابية القضية الفلسطينية وبعدالتها.
الضَارِبة	فاعل	نحي الأيدي الضاربة.	دالة على مطلق الضرب وعلى الثبوت في هذا السياق.
قَابِل	فاعل	سيوسعون ضرباتهم في قابل الأيام.	من القبول إلا أن توظيفها عند أبو عبيدة دل على الزمن والانتظار (المستقبل).
مُعتدِين	من غير الثلاثي المجرد	وتدمير المجرمين المعتدين.	دلالة على الذي يعتدي على غيره يغير حق وعدل.

مُرابِط	من غير الثلاثي المجرد	ومرابط على ساحل من سواحل الشام.	تحمل دلالة صفة الرباط في سبيل الله أي الجهاد، وهنا السبب شعور الإنتماء.
غَالِب	فاعل	والله غالب على أمره.	ويظهر هنا في سياق القوي الذي لا يغلبه غالب ولا يرد قضاء الله وأمره.

الجدول 1: استعمالات إسم الفاعل.

وقد استعمل أبو عبيدة بنية إسم الفاعل متنوعة وكانت دلالة هذه البنية تنوع بين الدلالة على الحال والثبوت والاستقبال والدلالة على تثبيت الوصف وهو الأكثر ورودًا في الخطاب.

4. إسم المفعول

"إسم المفعول هو إسم مصوغ من مصدر الفعل الماضي المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل"[1] فهو ما" دل على الحدث والحدوث وذات المفعول كمقتول ومأسور فهو

[1] أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص 312.

كما ترى لا يفترق عن إسم الفاعل إلا في الدلالة على الموصوف، فإنه في إسم الفاعل يدل على ذات الفاعل كقائم، وفي إسم المفعول يدل على ذات المفعول كمنصور."[1]

صياغته

ويصاغ إسم المفعول على النحو التالي:

"من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول) نحو: يشرب – مشروب، يقرأ – مقروء.[2]

ومن غير الثلاثي: يشتق على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل آخره مثل: يخرج – مُخرَج، اختار – مُختار.[3]

سياقات أبنية إسم المفعول

استعمل أبو عبيدة في خطابه إسم المفعول بمختلف دلالاته المتعددة موضحة في الجدول التالي:

إسم المفعول	بنيته	سياقه	دلالته
مُواجَهَة × 3	من غير الثلاثي	وتارة بمواجهة بطشه.	أفادت وقوع المواجهة على الأرض.
مصَمَّمة	من غير الثلاثي	مصممة للعنوان على مشاعر أمة كاملة.	دل على من وقع عليه فعل التصميم حيث يظهر السياق

[1] فاضل صالح السامراشي ، معاني الأبنية في العربية ، ص 52.

[2] ينظر: على بهاء الدين بوخدود ، المدخل الصرفي ، ص 82 –83.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص 84.

			حدة الموقف ولحظة غضب.
مُطَالَبَة	من غير الثلاثي	حد المطالبة بسحق الشعب وتهجيره.	وفي هذا الوصف تثبيت صفة الحزن والألم في نفسية أبو عبيدة.
مُقَدَّسَة	من غير الثلاثي	وتدنيس مقدساته.	وقوع صفة التقديس على الأرض مثل فلسطين المقدسة بالكتب السماوية والأنبياء.
مُحتَلَة	من غير الثلاثي	وفي فلسطين المحتلة.	من فعل يحتلُّ جاء هذا في سياق التعبير عن الحصار الذي تتعرض له فلسطين.
مُقَارَعَة	من غير الثلاثي	منذ عقود من مقارعة الاحتلال.	أي مواجهة والذي يظهر دلالة القتل في سبيل الوطن والشهادة في سبيله.

مُبَارَكَة	من غير الثلاثي	لكمات كبيرة وضربات مُبَارَكَة.	دل على وقوع فعل التبارك في سياق ديني يظهر صلة الكاتب بالدين.
مُخْتَصَر	من غير الثلاثي	ونود أن نقول بشكل مختصر.	يختصر، مختصر وهو ضد الكثرة ومعناه الإيجاز في القول ووفرة المعنى.
مُعظَم	من غير الثلاثي	دمر معظم مساجد القطاع.	وصف لدمار المقدسات الاسلامية، دلالة على مكانتها في نفسيته
مُخْتَطَفَ	من غير الثلاثي	لكن العدالة المختطفة في هذا العالم.	تدل على وقوع فعل الاختطاف، إشارة إلى العدالة المغتصبة وهيمنة القوى الكبرى.

الجدول 2: استعمالات إسم المفعول.

نستنتج من كل هذا أن استعمال أبنية إسم المفعول في خطاب أبو عبيدة لحاجة السياق إليها حاجة ماسة، خاصة الوصف وتثبيته.

5. صيغة المبالغة

"هي صيغ تأتي بدلاً من إسم الفاعل للدلالة على المبالغة في معنى الفعل، وذلك أن صيغة (فاعل) تحتمل في دلالتها على الحدث، القلة والكثرة، فإذا أريد الدلالة على كثرة الحدث. كمًا أو كيفًا،"[1] حولت فاعل إلى إحدى هذه الصيغ:

- ✓ فَعَّال نحو: أوَّاب؛
- ✓ فَعُول نحو: صبور؛
- ✓ مِفعَال نحو: معطاء؛
- ✓ فَعِل نحو: حَذِر."[2]

"وهناك صيغ أخرى قليلة الاستعمال مثل:"[3]

- فعلان نحو: رحمان؛
- فعيَّل نحو: شريَّب؛
- فُعَّال نحو: وضَّاء؛
- فُعْلَة نحو: ضُحْكَة.

إذًا "فإذا أريد الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالفعل حوَّل بناء إسم الفاعل إلى أبنية أخرى وهي المبالغة، ويرى بعضهم أنها لا تجيء إلا من الثلاثي المتعدي."[4]

---

[1] أحمد حسن كحيل ، التبيان في تعريف الأسماء ، ص 56.

[2] المرجع نفسه ، ص 56.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص 57.

[4] صفية المطهري ، الدلالة الإيجابية في الصيغة الإفرادية ، ص 198.

سياقات أبنية صيغة المبالغة

صيغة المبالغة	بنيتها	سياقها	دلالتها
حُرَّاس	فعَّال	وجعلنا من حراس مسراه.	دلت على المبالغة في الحراسة في حين أن هذه المهمة هي مسؤولية الجميع في حماية القدس.
الكبير	فعيل	نصر الله القريب ووعده بالفتح الكبير.	دلت على الكثرة والغلبة إذ يرى أبو عبيدة أن النصر آتٍ لا محالة، وهذا واضح في سياق معبأ بالأمل.

الجدول 3: استعمالات صيغة المبالغة.

نستنتج من كل هذا أن أبنية صيغة المبالغة زادت في دلالتها عن التأكيد والقوة والكثرة والزيادة، وهذا في السياقات المختلفة للدلالة على معانٍ معينة في نفسية أبو عبيدة، كما أتاحت استعمال الإيحاءات التي يريدها والكنايات.

6. اسم التفضيل

"هو الإسم المشتق على وزن (أفعل) للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة نحو: زيد أعلم من خالد."[1]

شروط صياغته

يصاغ إسم التفضيل من الفعل الذي استعمل الشروط التالية:

- "أن يكون الفعل ثلاثيًا فلا يصاغ من غير الثلاثي؛
- أن يكون الفعل تامًا فلا يصاغ من الناقص؛
- أن يكون الفعل متصرفًا؛
- أن يكون الفعل مثبتًا فلا يصاغ من المنفي؛"[2]
- أن يكون الفعل مثبتًا للمعلوم لا المجهول؛
- "أن يشتق من فعل فلا يشتق من الأسماء."[3]

بين إسم التفضيل مما لم يستوف الشروط المذكورة في أعلاه بذكر مصدر إسم التفضيل منصوبًا على التمييز بعد إسم تفضيل مساعد نحو: الشقيق أشد حمرة من الورد.

سياقات أبنية إسم التفضيل

استخدم أبو عبيدة بنية إسم التفضيل (أفعل) في سياقات مختلفة في خطاباته لدلالات تفرضها، موضحة في الجدول التالي:

[1] عيد الهادي الفضيلي ، مختصر الصرف ، ص 61-62.

[2] أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ص 222.

[3] المرجع السابق ، ص 62.

اسم التفضيل	بنيته	سياقه	دلالته
أكثر 3 ×	أفعل	أن يصبح الكيان الأكثر بشاعة.	دلت على تكثير الجرائم، وما تعبر عنه في نفسية أبو عبيدة.
أبدع 2 ×	أفعل	وقد أبدع مجاهدونا ولا يزالون.	يرى أبو عبيدة أن المجاهدين كانوا أبدع في التصدي والدفاع عن مقدساتهم.
أعظم	أفعل	ستخلد كواحدة من أعظم المعارك.	من العظمة أي ثبوت وصف العظمة لهذه المعركة (طوفان الأقصى).
أعدل	أفعل	أعدل وأقدس المعارك.	دلت على كثرة العدل فبالنسبة لأبو عبيدة القضية الفلسطينية قضية عادلة.
أقدس	أفعل	أقدس المعارك.	من القداسة الدينية فهي في سياق ارتباط القضية

			بالمقدسات (الأنبياء– الكتب السماوية).
أروع	أفعل	رغم الألم والجراح يسطر أروع ملحمة في الصمود والتحدي والكبرياء.	ثبوت صفة الروعة على المعركة بأنه يسطر أروع المعارك في تاريخ وحاضر الأمة العربية بدفاعه عن القدس الشريف.

الجدول 4: استعمالات إسم التفضيل.

نستنتج من كل هذا أن أبنية صيغة التفضيل أنها تتيح للقارئ معرفة حال الكاتب وتحديد خطابه وأبعاده.

7. الإسم المنسوب

"هو إلحاق ياء مشددة آخر الإسم مكسور ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر حيث تقول: هذا مصري وذاك عراقي، وتسمى هذه الياء المشددة: ياء النسب، ويتكون النسب من: المنسوب والمنسوب إليه ووسيلة النسب."[1]

"يفيد النسب الدلالة على الوصف مع الإيجاز."[2]

[1] أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ص 351.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 351.

طريقة النسب

النسب إلى ما آخره تاء تأنيث: إذا كان آخر الإسم تاء التأنيث وجب حذفها في النسب نحو: جامعة، جامعي؛

"النسب إلى المقصور: نحو: نوى، نووي، طما، طموي."[1]

"النسب إلى المنقوص: إذا كانت الياء ثالثة قلبت واو وفتح ما قبلها نحو: الندى، الندوى".[2]

والإسم المنسوب ملحق بالمشتقات لأنه يدل على وصف معين للذات المنسوبة.

سياقات أبنية إسم المنسوب

استعمل أبو عبيدة بنية الإسم المنسوب بإضافة ياء مشددة في العديد من المواضع نذكر منها ما يلي:

الإسم المنسوب	بنيته	سياقه	دلالته
الإسلامية 2 ×	فاعل	يا أمتنا الإسلامية والعربية.	ضبط صفة الإسلام والانتماء إلى الدين الإسلامي.
العربية 3 ×	فاعل	بما ميليه واجب الأخوة العربية.	بيان الأهل وهو العرب وهذا فضاء دلالي.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 353-354.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 356.

التاريخية 2 ×	فاعل	أن يلتقطوا هذه اللحظة التاريخية.	ضبط صفة وزمان هذه المعركة التي ينتمي إليها أبو عبيدة.
دينية 2 ×	فعل	وأحضرت البقرات الحمر تطبيقًا لخرافة دينية.	تحديد الوصف إذ تتصف هذه الخرافة الدينية بالكذب وهي رسالة إلى العالم.
أسطورية	فعل	في معركة أسطورية تبدو من نسج الخيال.	من الأسطورة والخيال أي تثبيت صفة الخيال.
عنصرية	فاعل	وبات قادة العدو بسيادية وعنصرية.	الوصف بالحقيقة المطلقة للعدو الذي يتصف بالعنصرية.
الإنسانية 2 ×	فاعل	مذابح يندى لها جبين الإنسانية.	تحديد الأصل أي الإنسان وتحمل دلالات ذاتية إجتماعية.
عسكرية 2 ×	فاعل	استهدفنا نحو ألف آلية عسكرية.	تحديد الوصف فالهدف هنا هو

			عسكري ضد جيش الاحتلال.
صهيونية × 2	فاعل	وقوفًا في وجه المحرقة النازية الصهيونية.	نسبة إلى الحركة الصهيونية ولهذه اللقطة رمز نفسي وديني في قلب كل مسلم.
صاروخية	فاعل	من عبوات ناسفة ومقذوفات صاروخية.	صفة منسوبة إلى الصاروخ وهو وصف دقيق لمعدات المعركة.
الأمريكية	فَعل	لم تكن لتجدي نفعًا أمام الترسانة الأمريكية.	منسوب إلى أمريكا فهو الوصف بالحقيقة وما تملكه من أسلحة فتاكة في سبيل تدمير فلسطين.
وطني	فَعل	معركة طوفان الأقصى هي معركة كل وطني.	دلت في سياقها على الوطنية والانتماء إلى الأرض.

فلسطيني 2 ×	فَعل	كل وطني فلسطيني.	رمز الانتماء إلى فلسطين فهو تحديد للمكان ووصفه.
عربي 2 ×	فَعل	في بيت كل فلسطيني وعربي.	وصف رمز العروبة ووصف الحالة النفسية والظمير العربي الجماعي.
الإرهابية	فاعل	سليلة عصابات الهاغانا الإرهابية.	منسوب إلى الإرهاب وهو رمز الإكراه وتحقيق الأهداف الإيديولوجية.
المسؤولية	فَعل	قيادة العدو وجيشه يتحملان كامل المسؤولية.	دل على قيمة من القيم الإنسانية والأخلاقية ووصف من يُسأل عن أمر.

الجدول 5: استعمالات إسم المنسوب.

نستنتج من كل ما سبق أن ياء النسبة هي أكثر اللواحق ورودًا، والتي تقوم بوظائف دلالية وصرفية محددة.

ومن خلال الجدول نجد أن ياء النسبة قد جعلت من الإسم المنسوب يكسب دلالات جديدة مثل الانتماء إلى المكان أو الوصف أو النوع، فمنها ما كان نابضًا بالرمز مثل (وطني) التي دلت في سياقها "معركة كل وطني" على الانتماء فهي حالة رمزية بارزة.

كما نجد بنية (العربية) مكررة في الخطاب، حيث تكتسي بدلالتها ما تحمل من دلالة صفة العروبة.

أبنية المصادر ودلالتها

1. تعريف المصدر

"هو إسم دال على الحدث جار على فعله والمراد بالحدث المعنى القائم بالغير سواء صدر عنه: كقرب وبشيء أم يصدر: كطول، وقصر ، وبياض."[1]

"إذا فالمصدر يدل على الحدث مجردًا من الزمن فقولك يعود يدل على وقوع هذا الحدث دون أن يقيد بزمان ماضٍ أو حاضر أو مستقبل."[2] "ويشترط في المصدر أن يشتمل على أحرف فعله الماضي الأصلية والزائدة."[3]

2. مصادر الثلاثي المجرد

لم تجر مصادر الثلاثي على أوزان معينة فهي مصادر غير قياسية والأغلب فيها السماع.

[1] أحمد حسن كحيل ، التبيان في تعريف الأسماء ، ص 31.

[2] فخر الدين قباوة ، تعريف الأسماء والأفعال ، ص 130.

[3] المرجع نفسه ، ص 130.

- ✓ الغالب في مصدر الأفعال الدالة على مرض (الفُعال) نحو: سُعل سُعالاً ، صدع صُداعًا؛
- ✓ الغالب في الأفعال الدالة على حرفة (الفعالة) نحو: كتب كتابة، ومنه تجارة وصناعة؛"[1]
- ✓ الغالب في الأفعال الدالة على صوت (الفُعال والفَعِيل) نحو: صرخ صُراخًا، مهل مهيلاً؛
- ✓ الغالب في الأفعال الدالة على تقلب واضطراب (الفعلان) نحو: غلى غليانًا؛
- ✓ الغالب في الأفعال الدالة على لون (فُعلة) نحو: حمر حُمرة؛
- ✓ الغالب في الأفعال الدالة على عيب (فَعَل) نحو: عرج عرجًا، عور عورًا؛"[2]
- ✓ ومصادر أشياء بلغت الغاية تخرج على (فِعَال) نحو: جِدَاد وحصاد وقِطَاف وقِطاع."[3]

3. مصادر غير الثلاثي:

وهي مصادر الرباعي والخماسي والسداسي وهي مصادر قياسية على النحو التالي:

أ) **مصادر الأفعال الرباعية:** إذا كان الفعل على وزن (فعَّل) بتضعيف العين فإن مصدره على وزن (تفعيلاً) نحو: كذَّب تكذيبًا.

ب)إذا كان الفعل على وزن (أفعل فمصدره على وزن (إفعال) نحو: أقبل إقبالاً – أحسن إحسانًا."[4]

[1] كرم محمد زرنيح ، أسس الدرس الصرفي في العربية ، ص 74.

2 القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب ، دقائق التعريف،

حسين تورال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1987 ، ص 133.

[4] أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ص 148-149.

ج) إذا كان الفعل على وزن (فعلل) فإن مصدره على وزن (فِعلال) نحو: دحرج دحراج، أو (فَعللة) نحو: زخرف زخرفة.

د) "إذا كان الفعل على وزن (فَاعَل) فمصدره على وزن (فِعَال) أو (مفاعلة) نحو: فارق فِراق أو مفارقة."[1]

هـ) **مصادر الأفعال الخماسية:** إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تفعلل) أو (تفعَّل) أو (تفاعل) فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير نحو: تدحرج تَدَحْرُج – تلاعب تَلَاعُب.

و) وإذا كان الخماسي على وزن (انفعل) فإن مصدره يكون (إنفعال) نحو: إنطلق إنطلاق.

ز) إذا كان الفعل على وزن (إفعلَّ) فإن مصدره يكون (إفعِلال) نحو: إحمرَّ إحمرار – إستمَّر إستمرار."[2]

ح) **مصادر الأفعال السداسية:** إذا كان الفعل على وزن (افعنلل) فمصدره (افعنلال) نحو: اسحنلك اسحنكاكًا.

ط) وافعالَّ ومصدره (افعيلال) نحو: احمارَّ احميرارًا.

ي) وافعوَّل ومصدره (افعوَّال) نحو: اعلوَّط اعلوَّاط.

ك) "واستفعل ومصدره (استفعال) نحو: استخرج استخراجًا."[3]

ل) "إذا فالمصدر يدل على حدث مبهم الزمن لا يستمد من لفظه، فهو ليس زمنًا صرفيًا توحي صيغته بدلالة."[4]

---

[1] المرجع نفسه ، ص 150.

[2] ينظر: علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل الصرفي ، ص 108–109.

[3] أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي ، الفصول في العربية ، تح: فائز فارس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط 1 ، 1988م ، ص 99–100.

[4] صفية المطهري ، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية ، ص 155.

4. المصدر الميمي

" المصدر الميمي هو مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة ويكون من الثلاثي على وزن إسم (مفعل) نحو: ملعب ومشرب، ومن غير الثلاثي على وزن إسم مفعول نحو: منطلق ومستفهم."[1]

- **صياغته**

1. من الفعل الثلاثي

- ❖ وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين وذلك نحو: دخل مدخلاً.
- ❖ "وزن (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين ويأتي هذا الوزن من الفعل المثال الواوي الفاء والصحيح اللام نحو: وعد موعِدًا."[2]

2. من غير الثلاثي

"يصاغ على وزن إسم المفعول من الفعل الغير ثلاثي، بأن يكون ذلك على زنة مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: ازدحم مزدحمًا."[3]

5. المصدر الصناعي

[1] أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص 304-305.

[2] كرم محمد زرنيح ، أسس الدرس الصرفي ، ص 82.

[3] المرجع نفسه ، ص 82-83.

"هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء، وهو يصاغ بزيادة ياء مشددة على الإسم تليها تاء."[1] نحو صناعية – عسكرية – عربية.

والغرض من المصادر الصناعية هو" الدلالة على الخصائص والصفات والأحوال المختلفة للإسم الذي لحقته الياء والتاء."[2]

"ورد المصدر الصناعي في كلام العرب قليل، وهذه الصيغ لم تعرف بالمصادر الصناعية إلا عند المتأخرين من العلماء وبعض المتقدمين كان يسميها نظائر.[3]

مصدر الهيئة:

هو ما صيغ من الفعل على هيئة الحدث مثل: جلسة المتهيب بكسر الجيم.[4] ويؤنث للهيئة ب(فِعّلة) نحو قولنا: فلان حسن الركبة والجِلسة، يراد بذلك أنه متى ركب كان ركوبه حسن وإذا جلس كان مثل ذلك.[5]

و(فِعْلة) للهيئة كالهِمَّة والخِمرَة."[6]

[1] علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل الصرفي ، ص 113.

[2] أحمد حسن كحيل ، التباين في تعريف الأسماء ، ص 51.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص 52.

[4] عبد الله درويش ، دراسات في علم الصرف ، ص 71.

[5] ينظر: فاضل صالح السامرائي ، معاني الأبنية في العربية ، ص 34.

[6] ينظر: إبن هاشم عبد الله بن يوسف النحوي المعري الأنصاري ، نزهة الطرف في علم الصرف ، تح: أحمد عبد المجيد مريدي ، مركز المخطوطات العربية ، جامعة المينا ، ص 104.

" فمصدر الهيئة لا يبنى مما تجاوز ثلاثة حروف وعلة عدم بناء مصدر الهيئة من الفعل غير الثلاثي تتلخص في أن بناء مصدر الهيئة من الفعل الغير ثلاثي يترتب عليه هدم بنية الكلمة بحذف ما قصد إلى إثباته فيها."[1]

6. مصدر المرة

هو مصدر يصاغ من الثلاثي وغيره ليدل على حدوث الفعل مرة واحدة نحو: ضَرْبة – قَتْلة – مَوْتة، ويشترط أن يكون الفعل شيئًا حسنًا، وأن يكون قابلاً للتفاوت غير ثابت."[2] فلا تصح صياغة إسم مرة للدلالة على أمر معنوي كالعلم أو الفضاء، "كما لا تصح صياغتها من الأوصاف الثابتة كالطول والجمال والقبح."[3]

أوزان صياغة مصدر المرة

من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلة) نحو: جَلس جَلسة، وَقف وَقفة، قَال قَولة.

"فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن (فعلة) فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة) نحو: صاح صيحة واحدة، دعا دعوة واحدة."[4]

من غير الثلاثي يصاغ على نفس المصدر بزيادة تاء نحو: سبح تسبيحة، استخرج استخراجة.

فإذا كان المصدر العادي مختومًا بتاء فإن مصدر المرة يصاغ بالوصف بكلمة (واحدة) نحو: أقام إقامة واحدة."[5]

أبنية المصادر ودلالتها

---

[1] ينظر عبد العزيز عيتق ، المدخل إلى علم الصرف ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 ، ص 80.

[2] أيمن أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، ص 157.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص 157.

[4] عبدة الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ص 73.

[5] المرجع السابق ، ص 73.

استعمل أبو عبيدة دلالات المصادر مختلفة ومتنوعة في سياقات مختلفة نذكر منها ما هو موضح في الجدول التالي:

المصدر	بنية الصرفية	السياقة	دلالة البنية
مباركة	مفاعلة	وسدنة أرضه المباركة...	دال على صفة.
جهاد	فعال	وإنه لجهاد...	دال على حركة وانطلاق.
الإسلامية	مصدر صناعي	يا أمتنا الإسلامية...	دال على هوية وطبيعة.
العربية	مصدر صناعي	الأخوة العربية...	دال على انتماء.
معركة	مفعلة	معركة أسطورية.	دالة على حدث.
التاريخية	مصدر صناعي	هذه اللحظة التاريخية.	دال على الثبوت والتجذر.
صرخة	فعلة	هذه الصرخة التي دوت.	دال على غريزة ومشاعر.
الكيان	فَعال	عن هذا الكيان.	دال على الطبيعة والأمل.
الخيال	فَعال	تبدو من نسج الخيال.	دال على صفة.

شريعة	فعيلة	تحكمه شريعة الغاب.	دال على الثبوت.
أمة	فعلة	على مشاعر أمة كاملة.	دال على ثبوت.
السماء	فعال	ومعراجه إلى السماء.	دال على طبيعة.
الفاشية	مصدر صناعي	حكومته الفاشية.	مصدر صناعي.
مُطالبة	مصدر ميمي	حد المطالبة.	دال على حركة وإتخاذ.
تهجير	تفعيل	بسحق شعب وتهجيره.	دال على إمتناع وتحدي.
الكراهية	مصدر صناعي	المعبء بالحقد والكراهية.	مصدر منسوب إلى الكره وهو دال على غريزة.
قوة	فعلة	إمتلكناه من قوة.	دال على القوة.
المسرى	المفعل	ولهذا المسرى رجال.	دال على مُقدس ومعتقد وإيمان.
ملحمة	مفعلة	ملحمة السابع من أكتوبر...	دال على حركة وثورة.

قِبْلة	فِعلة	تحتل قبلة المسلمين.	مصدر هيئة.
إبادة	فِعالة	وتسعى لإبادة...	دال على غريزة.
المعطاء	مِفعال	بشعبنا المعطاء.	دال على صفة الكرم والتضحية.
القنص	فَعْل	وبنادق القنص.	دال علي جماد وآلة.
عقوبة	فعولة	بهم أشد العقوبة.	تدل على حدث وفعل.
مُقارعة	مصدر ميمي	من مقارعة الإحتلال.	تدل على فعل وحركة.
مُحتل	مُفعل	ما يمارسه المحتل الجبان.	تدل على صفة وميزة.
الخدمة	فعلة	أخرجنا عن الخدمة.	دال على مهنة.
صهيونية	مصدر صناعي	النازية الصهيونية.	دال على صفة.
قناعة	فعالة	إزداد وقناعة.	دال على ذات وميزة.
صمود	فعول	ملحمة في الصمود.	دال على حال.
إيمان	فِعال	عن ضعف إيمان.	دال على ذات وصفة.

مُواجهة	مصدر ميمي	من خطوط المواجهة.	دال على حركة ومواجهة.
الألم	فَعل	رغم الألم والجراح.	دال على غريزة.
الفشل	فَعل	في وحل الفشل.	دال على حال.
تهجير	تفعيل	فلا التهجير الذي يحلم به...	دال على فعل وحركة.
إطلاقًا	فَعل	صواريخ جاهزة للإطلاق.	دال على إنطلاق الحدث.
النفاق	فِعال	استدعت زبانية النفاق.	دال على طبيعة وذات.
الزوال	فَعال	إن كابوس الزوال.	دال على نتيجة.
الصراع	فِعال	يعي طبيعة الصراع.	دال على الحدث.
آذان	فَعال	وأوقف الآذان.	دال على مُقدس.
الحرية	مصدر صناعي	أن فجر الحرية.	دال على غريزة وفِطرة.
إستشهاد	مصدر عادي	نصر أو استشهاد.	دال على غاية أو هدف.

الجدول 6: دلالات المصادر.

نتائج: نستنتج أن أبو عبيدة استعمل أبنية المصادر بتنوعها (فَعل – فِعل) وهي من الثلاثي (فَعَل و فَعِل)، ويظهر من هذا التنوع أن المصادر تختلف باختلاف دلالة مبانيها، فالسياق هو الكفيل بإظهار هذه المعاني المختلفة.

حيث شكلت بعض المصادر وأسماء المصادر منعرجًا واضحًا ودلالة جوهرية في الخطاب، بسياقاتها المختلفة وحمولاتها الدلالية المفقودة.

جاء مصدر (مُواجهة) على وزن (مُفاعلة) من وَاجَه (فاعَل) وهي دالة على الحركة والاتخاذ، فكل ما يأتي بعدها (مواجهة) من تتابع السياقات هو لضيق الدلالة.

والصراع: إسم مصدر من "صارع يصارع صراعًا" فهو دال على الحدث والاتخاذ والانطلاق في الفعل (الصراع).

ونستنتج أن استعمال أبنية المصادر في خطاب أبو عبيدة أتاح له التعبير عن دلالات لا توفرها سوى هذه البنى التركيبية الصرفية في السياقات، فخطاب أبو عبيدة غرس صورة نمطية ثابتة قوة وعزة، ثبات في اللغة والحركة الجسدية ونبرة الصوت، ثقة في النفس والمقاومة والشعب، تصدير خطاب موجه وصورة رمزية في الشكل والتعبير.

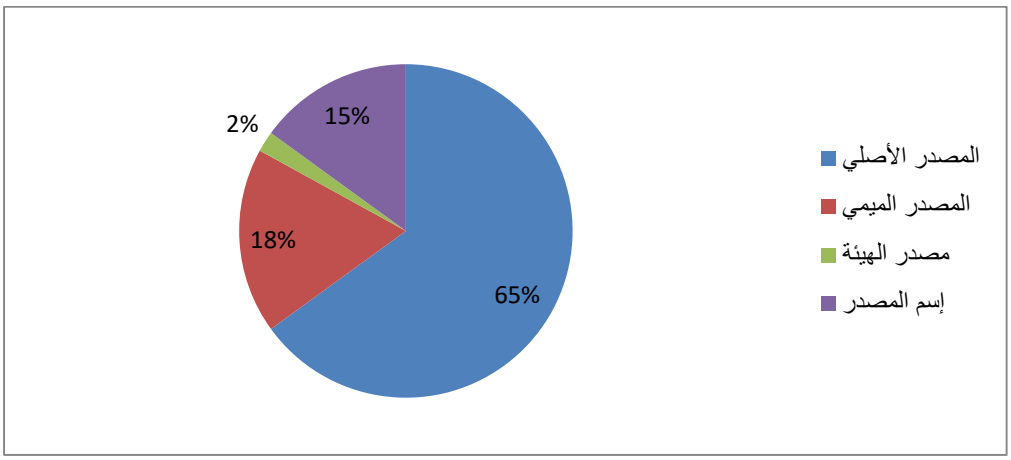

الشكل 1: الدائرة النسبية لأبنية المصادر.

الخاتـمة

في ختام بحثنا وبعد الدراسة المستفيضة تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

-يعد مفهوم الصرف أو التصريف مفهوما واحدا وإن اختلفت المسميات حيث تكمن أهميته في تحديد المعاني الألفاظ ضمن سياقاتها التي وردت فيها

-يرتبط علم العرف بعلم الدلالة ارتباطا قويا حيث أن لكل فعل أو اسم أو أي بناء صرفي في اللغة العربية دلالة معينة توحي اليه

-لم يكن الصرف علما قائما بذاته في أول الأمر وإنما كانت العلوم كلها الخاصة باللغة العربية مجتمعة ولم تنفصل.

-تتحقق الدلالة أو دلالة الألفاظ في اللغة من خلال السياق.

-للصيغة الصرفية الواحدة أكثر من وظيفة حسب ما يقتضيه دلالتها في السياق

-استخدم أبو عبيدة جميع صيغ الفعل الثلاثي المجرد والمزيد في خطابه.

-صيغ الفعل المجرد أكثر من صيغة الفعل المزيد بنسبة تقارب 72%

-الفعل الثلاثي المجرد أكثر من الفعل الرباعي المجرد

-عدم استعمال الفعل الرباعي المزيد بحرف أو حرفين

_لم يرد في الخطاب استخدام الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف نحو: أفعول و أفعالّ

- دلالة الفعل المضارع كانت أكثر استعمالا من الفعل الماضي و الامر بنسبة تقارب 53%

-فالأفعال المضارعة دلت على الحال منذ بدء معركة طوفان الأقصى واستمرار الحال إلى الحاضر.

-دل الفعل المضارع على المستقبل حيث سبقت بحرف السين في عدة مواقع مثل: سيأتي ، ستفوق.

-أما استعمال الفعل الأمر فكان بنسبة 2%

-استخدام أبو عبيدة وتوضيفه لبعض الأسماء التي دلت على مسميات معينة جاءت في سياقات متعددة مثل:

أسماء الأعلام العاروري والعياشي وعز الدين القسام وأسماء لبعض الأماكن: القدس وعسقلان والمسجد الأقصى واليمن وبعض أسماء الجماد مثل صخرة ، دبابة.

أكثر أبنية المشتقات توضيفا صيغة اسم الفاعل الذي دل على ذات الفعل ثم اسم المفعول أما صيغة المبالغة فكانت قليلة الاستعمال.

-كان للمصدر أثر كبير في إعطاء دلالات تخدم الخطاب كالمصدر الميمي والصناعي ومصدر المرة والهيئة.

-ورد مصدر المرة على وزن (فَعلة) ومصدر الهيئة على وزن (فِعلة) نحو قِبلة المسلمين الأولى.

-وفق ابو عبيدة في استخدام أبنية الأفعال والأسماء وماتحمله من حمولة دلالية داخل السياق وخارجه، كما اعتمد على بنى صرفية دون الأخرى لحاجة تفرضها السياقات المعينة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة .....أ-ه

الفصل الأول: الصرف العربي والدلالة

المبحث الأول: علم الصرف وموضوعه 7

تمهيد..... ..... **Error! Bookmark not defined.**

1- الصرف في اللغة:.....8

2- الصرف اصطلاحا: 8

3- مكانة علم الصرف: 9

4- موضوع علم الصرف.....:.....10

5- نشأة علم الصرف:

.....11

6- حكم علم الصرف: 14

7- بعض المؤلفات الصرفية: 14

المبحث الثاني : علاقة علم الصرف بعلم الدلالة:.....15

1- مفهوم علم الدلالة:.....15

2- أنواع الدلالة:.....15

3- علاقة علم الصرف بعلم الدلالة: 16

4- الميزان الصرفي:.....17

5- السياق والدلالة: 19

الفصل الثاني : الأبنية الصرفية سياقاتها ودلالاتها في خطاب أبي عبيدة

المبحث الأول : دلالة أبنية الأفعال وسياقاتها 3

1- تعريف الفعل:.....3

2- علامات الفعل:.....4

3- إختلافات النحاة في كون الفعل أصلا أم فرعًا: 4

4- الفعل ومتعلقاته: 6

المبحث الثاني: دلالة أبنية الاسماء وسياقاتها 43

1. مفهوم الإسم.....43

2. الإسم المجرد والمزيد.....44

3. أسماء الأعلام.....48

4. أسماء الجماد :.....49

5. أسماء المكان.....50

أبنية المشتقات ودلالتها.....52

1. تعريف الاشتقاق.....52

2. أصل الاشتقاق.....52

3. إسم الفاعل: 52

4. إسم المفعول..... 57

5. صيغة المبالغة.....61

6. اسم التفضيل.....63

7. الإسم المنسوب.....65

أبنية المصادر ودلالتها.....70

1. تعريف المصدر.....70

2. مصادر الثلاثي المجرد 70

3. مصادر غير الثلاثي:.....71

4. المصدر الميمي..... 73

5. المصدر الصناعي.....73

6. مصدر المرة.....75

خاتمة.....101

الملخص بالعربية والإنجليزية.....105

فهرس الموضوعات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الأشكال:

الشكل 1: الدائرة النسبية لأبنية المصادر. 80

فهرس الجداول:

الجدول 1: استعمالات إسم الفاعل. 57
الجدول 2: استعمالات إسم المفعول. 60
الجدول 3: استعمالات صيغة المبالغة. 62
الجدول 4: استعمالات إسم التفضيل. 65
الجدول 5: استعمالات إسم المنسوب. 69
الجدول 6: دلالات المصادر. 79

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولا : الكتب:

1. إبراهيم أصبان، السياق بين علماء الشريعة والمدارس اللغوية الحديثة، سلسلة الاسلام والسياق المعاصر ، الرابطة المحمدية للعلماء ، المملكة المغربية، د ط، د س،
2. ابراهيم انيس، دلالة الالفاظ، مكتبة الانجلو المصرية، ط5 1984
3. ابن جني، المنصف، تح ابراهيم مصطفى، ادارة احياء التراث القديم، ج1،ط1،1954
4. ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، تح فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت لبنان، ج1،ط1،1987
5. ابن مالك ابو عبد الله جمال الدين محمد الطائي الجياني، ايجاز التعريف في علم التصريف، تح أحمد حسن العثمان، مؤسسة الريان، بيروت لبنان، ط1،2004
6. ابن هشام عبد الله بن يوسف النحوي المصري الانصاري، نزهة الطرف في علم الصرف، تح احمد عبد المجيد هريدي، مركز المخطوطات العربية، جامعة المنيا، د ط، د س
7. ابو السهل الهروي محمد بن علي بن محمد، اسفار الفصيح، تح د، احمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ج1، ط1،1420 هـ

8. ابو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت لبنان، ط3،1983

9. ابو القاسم الزجاجي، الايضاح في علل النحو، تح د، مازن المبارك، دار النفائس، ط5،1986

10. ابو محمد سعيد ابن المبارك بن الدهان النحوي، الفصول في العربية، تح فائز فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط1،1988

11. احمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، تح محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية د س .د ط

12. احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، د س

13. الأشموني علي بن محمد بن عيسى، شرح الاشموني على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، ج4،1998

14. أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربيةدار دجلة،، الأردن، ط1 ،2007.

15. الآمدي ابو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي، الإحكام في اصول الأحكام، تح عبد الرزاق عفيفي، المكتب الاسلامي، ببروت دمشق لبنان، د ط، ج2، د س.

16. أيمن امين عبد الغني، الصرف الكافي، مراجعة د، عبده الراجحي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مصر، 2010 د ط

17. بير جيرو، علم الدلالة، ترجمة انطوان ابو زيد، منشورات عويدات، بيروت لبنان، ط1،1986

18. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار عالم الكتب، القاهرة مصر، ط3، 1998

19. حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 1998

20. خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1965

21. ركن الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1، دط، د س

22. رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، كلية الاداب بطبرق، جامعة عمر المختار، مكتبة بستان المعرفة، د ط،2006

23. الزمخشري جار الله ابو القاسم محمود بن عمر بن احمد، المفصل في صنعة الاعراب، تح علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت لبنان، ط1،1993

24. سيبويه ابو بشر عمر بن عثمان بن قنير، الكتاب، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ج1،ط3،1988

25. السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، الاشباه والنضائر في النحو، تح غازي مختار طليمات، مجمع اللغة العربية، دمشق، ج2،د س، د ط

26. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، د ط،1996

27. صفية المطهري، الدلالة الإيحائيّة في الصيغة الافرادية، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، د ط،2003

28. الطيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، المطبعة العربية، تونس، ط3،1992

29. عبد الرحمن بودرع، منهج السياق في فهم النص، سلسلة كتاب الأمة، مطابع الدوحة الحديثة، قطر ، د ط،1403 هـ ،

30. عبد العزيز عتيق، المدخل الى علم الصرف، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، د ط،1974

31. عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، د ط، د س

32. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت لبنان، د ط، د س

33. عدنان بن ذريل، اللغة والدلالة آراء ونظريات، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط،1981

34. علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت لبنان، ط1،1988

35. فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، دار عمار للنشر ، عمان، ط2،2007

36. فخر الدين قباوة، تصريف الاسماء والافعال، مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ط2،

37. القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، دقائق التصريف، تح حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي، د ط،1987

38. كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي، ط4،2007

39. كريم زكي حسام الدين، الزمان الدلالي دراسة لغوية لمفهوم الزمن والفاضه في الثقافة العربية، دار الغريب، د ط،2002

40. محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية تطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات، بيروت لبنان، د ط،2012

41. محمد ابن اب القلاوي التواتي الشنقيطي، فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية، تح أحمد بن عمر الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط1،2010

42. محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، السعودية، د ط،1995

43. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، مكتبة المنار الاسلامية، ط1،1999

44. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر الجامعات، ط1،2005

45. مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، دار ابن الهيثم، القاهرة مصر، ط1، 2005

ثانيا: الاطروحات والمحاضرات الجامعية:

الرسائل الجامعية:

1. ام السعد فضيلي، البنى الصرفية سياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش قصيدة لاعب النرد نموذجا رسالة ماجيستير، كلية الاداب واللغات جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2011،2012

2. حليمة غربي، المسائل الصرفية في كتاب الكامل في اللغة والادب للمبرد، دراسة احصائية تحليلية رسالة ماجيستير، كلية الاداب واللغات، جامعة حمة لخظر، الوادي الجزائر، 2019,2020

3. شيخاوي حميد، الابنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف، رسالة ماجيستير كلية الاداب واللغات جامعة ابي بكر بالقائد، تلمسان الجزائر، 2012,2013

المحاضرات الجامعية:

1. سليمان بوراس، مادة الصرف العربي السنة الاولى ل، م، د كلية الاداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2019,2020

2. كويحل جمال، محاضرات في علم الصرف، المطبوعة العلمية، كلية الاداب جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر،د س

قائمة الملاحق

ملحق 1 :

أبو عبيدة التعريف بالشخصية:

أبو عبيدة هو المتحدث الرسمي للكاتب الشهيد عز الدين القسام ، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)

يكن بأبي عبيدة تيمنًا بالصحابي فاتح القدس أبي عبيدة بن الجراح في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أطلق على نفسه العديد من الألقاب منها الملثم ويتميز بفصاحة اللسان وفن الخطابة.

لا يعرف الاسم الحقيقي لأبي عبيدة ولا كنيته وشكله كما أن تفاصيله ومعلوماته الشخصية عن حياته شبه منعدمة، حيث يظهر في خرجاته الإعلامية أو بياناته المرئية التي ينشرها ووجهه و رأسه مغطيان بالكوفية بإستثناء عينيه بات صوته مألوفًا بالنسبة للفلسطنيين والعالم على حد سواء بعدما كان قد أطل على الشاشة للمرة الأولى عام 2006 معلنًا بنبأ أسر كتائب القسام للجندي الإسرائيلي (جلعاد شاليط) ومنذ ذلك الوقت هو الناطق الرسمي للقسام ولم يسبق له الظهور بشكل علني في أية وسيلة إعلامية من قبل.

يختتم خطابه عادة بعبارة كتائب القسام (وانه لجهاد نصر أو استشهاد) المأخوذة عن الشهيد عز الدين القسام قبيل استشهاده عام 1935 في معركة(أحراش يعبد) حصل أبو عبيدة على شهرة واسعة مع انتظار الجميع لخطاباته فأصبحت طقسا أساسيا في البلاد العربية بداية من معركة سيف القدس عام 2021م وصولا الى عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م تتميز خطاباته بالرسائل البلاغة الدقيقة في الصياغة وبالتثقيف الموضوعي بمجريات الحرب الفلسطينية بالإضافة الى أن كلماته لا تخلو عادة من الرسائل ذات الطابع الهزلي الساخر.

ملحق 2 :

المدونة: 14جانفي 2024.

بسم الله الرحمان الرحيم ، الحمد لله رب العالمين الذي أمرنا فأعددنا وحثنا على القتال عن أرضنا ومقدساتنا فاستجبنا ، وأدخلنا عليهم الباب فغلبنا وسدد رمينا وكبت عدونا، وجعلنا من حراس مسراه وسدنة أرضه المباركة وقدسه الشريف.والصلاة والسلام على النبي المجاهد الشهيد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بجهاد الى يوم الدين وبعد أبناء شعبنا المجاهد الحر العظيم ياأمتنا الإسلامية والعربية يا أحرار العالم في كل مكان السلام عليم ورحمة الله وبركاته مئة يوم على بدء معركة طوفان الأقصى، هذه المعركة التاريخية المفصلية في حاظر شعبنا وأمتنا هذه الصرخة التي دَّوت في سمع الزمان ومللأت بقوة الله بصر الدنيا لتحرر كل الشعوب والأمم المستعدة ولتعطي نموذجا كيف للكف أن يناطح المخرز وكيف لإحتلال عنصري نازي بغيض يراد له أن يكون قدرا لشعبنا أن يصبح الكيان الأكثر بشاعة أمام كل العالم تارة بسحق كبريائه والرد على عنجهيته في السابع من أكتوبر وتارة بمواجهة بطشه واجرامه في معركة أسطورية تبدو من نسج الخيال ودرب المستحيل نعود مئة يوم الى الوراء لنذكر المتعاملين والمتواطئين والعاجزين من قوى العالم الذي تحكمه شريعة الغاب نذكر بعنوان بلغ أقصى مداه على مسارنا وأقصانا وبدء تقسيمه الزماني والمكاني فعلا وأحضرت البقرات الحمر تطبيقًا لخرافة دينية مقيتة مصممة للعدوان على مشاعر أمة كاملة في قلب عروبتها ومسرى نبيها ومعراجه الى السماء بل بلغت جريمة هذا العدو وحكومته الفاشية حد المطالبة بسحق شعب وتهجيره وتدنيس مقدساته علنًا وقتله ببطئ في غزة والضفة والقدس وفي فلسطين المحتلة عام ثمانية وأربعين وبات قادة العدو بسادية وعنصرية جبانة يتلذذون في تعذيب أسرانا وقتلهم في السجون ويشددون الخناق على غزة في سياق لإرضاء ناخبيهم واشباع غرائز جمهورهم المعبئ بالحقد والكراهية على كل ما هو فلسطيني وعربي ومسلم فلم يكن أمامنا سوى أن نفعل ما امتلكناه من قوة ونذكر العالم بأن لهذه الأرض ولهذا المسرى رجال وأهل وحماة فكانت

ملحمة السابع من أكتوبر التي جاءت لتدفيع الثمن لهذا المحتل وعصاباته التي ترتكب المجازر على مدار مئة عام ضد أهلنا وشعبنا وتحتل قبلة المسلمين الأولى وتسعى لابادة شعبنا وتصفية وجوده ياشعبنا المعطاء يا أمتنا الكبيرة مئة يوم ارتكب فيها العدو المجرم مذابح يندي لها جبين الإنسانية وانَّ عدالة الأرض لو وجدت لحكمت على هذا الكيان بنزع السلاح ولقدمت كل قادته وجيشه للمحاكمة ولأوقعت بهم أشد العقوبة ، لكن العدالة المختطفة في هذا العالم ، حالت وتحول دون ذلك ، مما يزيدنا قناعة بصوابية ووجوب مافعلناه يوم السابع من أكتوبر وما يفعله شعبنا ومقاومتنا منذ عقود من مقارعة الاحتلال والاعتماد على سواعد رجاله ومقاوميه واننا أمام ما يمارسه المحتل الجبان منذ مئة يوم فاجئنا العدو من جديد، ولا زلنا نكبده خسائر فادحة وأثمان باهضة فاقت وستفوق كلفتها ما تكبده الاحتلال يوم السابع من أكتور، حيث استهدفنا وأخرجنا عن الخدمة خلال مئة يوم بفضل الله وعونه نحو ألف آلية عسكرية صهيونية توغلت في قطاع غزة في شماله ووسطه وجنوبه كما نفذنا مئات المعالم العسكرية الناجحة في كل نقاط وتوغل الاحتلال أعلنا عنها أول بأول وقد أبدع مجاهدون ولا يزالون رغم الفارق الهائل في ميزان القوى المادي والعسكري ورغم ما يرتكبه العدو من جرائم إبادة ومجازر هي علامة مسجلة بإسمه في التاريخ إلا أن مجاهدينا بعون الله وتأييده حافظوا خلال مئة يوم على تماسك صفوفهم وإزدادوا قناعة بالدفاع عن أرضهم أمام عدو همجي بغيض فقدوا التضحيات العظيمة وسطروا ملاحم عزَّ نظيرها في هذا الزمان وتمترسوا في عقلهم القتالية واستبسلوا في تكبيد العدو خسائر هائلة في صفوف ضباطه وجنوده وان الملاحم التي سطرها مجاهدونا مما أعلنا عنه ومالم نتمكن من إعلانه بعد ستخلد لواحدة من أعظم و أروع و أعدل وأقدس المعارك في تاريخ أمتنا، يا شعبنا العظيم يا صانع المعجزات يا أمتنا ويا أحرار العالم ان جل ما قاومنا ونقاوم به الصهاينة هو من صنع كتائب القسام، من عبوات ناسفة ومقذوفات صاروخية وراجمات ومدافع ومضادات للدروع وقنابل بمختلف أنواعها وبنادق القنص وحتى الرصاص وهذه الصناعات لم تكن لتجدي نفعًا أمام الترسانة الأمريكية الهائلة القذرة التي نواجهها في أيدي المرتزقة الصهاينة في الميدان لو لا الصناعة الأهم التي تمتلكها وهي

صناعة الانسان المقاتل ذلك الفلسطيني المقاوم المجاهد الذي لا تقف قوة في الأرض أمام ارادته واصراره على مواجهة قاتلي أجداده وآبائه ومدنسي مساره ومحتلي تراب وطنه وأرضه ومقدساته فماذا ستفعل تكنولوجيا الصواريخ والدبابات المحصنة والطائرات الحديثة بأسلحتها الفتاكة أمام قوة إيمان مجاهد يمكث شهرين وأكثر في عقدته الدفاعية وموقعه المتقدم ، منتظرا الظفر بعدوه وتنفيذ مهمته محتسبا كل ذلك لله مؤمنًا بعدالة قضيته وإنَّ شهادات مجاهدينا الأبطال العائدين من خطوط المواجهة في شمال ووسط وجنوب القطاع تؤكد مدى بطولتهم العظيمة وإيمانهم الكبير بمعركتهم وإستبسالهم في الدفاع والهجوم والتصدي وهم في المقابل يعودون بشهادات صادمة عن ضعف إيمان ودافعية الجندي الصهيوني والمرتزقة اللمم وكيف يجرون الى القتال جرًا وكيف يبكون فزعا وجزعًا ويفرون أمام مجاهدينا رغم كل ما يحملونه من سلاح وعتاد وغطاء ناري ضخم وإن ما يعرضه جيش العدو وما يعلن عنه من بطولات موهومة لجنوده، هو محل سخرية لأصغر طفل فلسطيني ، يا شعبنا يا أهلنا يا أمتنا يا كل من يسمعنا إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام وبعد مئة يوم من المعركة والمواجهة ومن التصدي للعدوان نؤكد على ما يلي:

أولا: إن معركة طوفان الأقصى هي معركة كل وطني فلسطيني، يقاتل فيها شعبنا بكل قواه ومقاوميه في خندق واحد، وإنَّ أي حديث سوى وقف العدوان عن أهلنا ليس له قيمة في مسار هذه المعركة التي ستتوسع يومًا بعد يوم وتحرق هذا العدو وكل من دعمه وسانده وأعانه وإنَّ أهداف العدو قد تكسرت على صخرة صمود شعبنا ومقاومتنا، فها هي قيادة العدو المتغطرس تتجرع الألم وتغوص في وحل الفشل فالإخفاق ، فلا التهجير الذي يحلم به قادة الحرب الإرهابيون تحقق ولا التدمير العشوائي حقق أو سيحقق لهم سوى الخزي ولا هم تمكنوا من إستعادة الأسرى ، كما سقط القناع عن هذا الكيان النازي البغيض الذي ارتكب محرقة ضد الأبرياء صنعت له عدوًا ومقاتلًا حاضرًا ومستقبلًا، في كل بيت فلسطيني وعربي ورسخت صورة الاحتلال البشعة اصلا لدى كل حر في العالم.

ثانيا: إنَّ ما يعلن عنه العدو من إنجازات مزعومة حول السيطرة أو تدمير ما يسميه مستودعات أسلحة وما يطلق عليه منصات صواريخ جاهزة للإطلاق، وما يزعم أنها أنفاق بالكيلومترات هي أمور مثيرة للسخرية بالنسبة لنا وسيأتي اليوم الذي نثبت فيه كذب هذه الدعاوي وعبثيتها ونود أن نقول بشكل مختصر إنه قبل السابع من أكتوبر وضمن خطة العمليات لم يكن هناك أي مستودع أسلحة للقسام ، في أي مكان في قطاع غزة ولا يوجد لدينا منصات صواريخ مذخرة كالتي يدعي العدو أنه دمرها ويعلن عنها كما لا يزال لدينا الكثير لنقوله للعدو وللعالم في الوقت المناسب أما فيما يتعلق بموضوع الأسرى الصهاينة فنريد أن نقول إن مصير العديد من أسرى ومحتجزي العدو بات خلال الأسابيع الأخيرة مجهولًا ، أما الباقون فهم جميعا دخلوا نفق المجهول بفعل العدوان الصهيوني وعلى الأغلب سيكون العديد منهم قد قتل مؤخرا فيما لا يزال الباقون في خطر داهم وكبير كل ساعة، وقيادة العدو وجيشه يتحملان كامل المسؤولية عن هذا الملف

ثالثا: نحي الأيدي الضاربة الوفية من مقاتلي أمتنا في لبنان العطاء والبطولة وفي يمن الحكمة والإيمان وفي العراق وفي كل ساحات أمتنا وتنعي إلى أمتنا شهداؤهم، ونبارك جهدهم وعطائهم والعالم يرى كيف هرعت قوى العالم الظلم وشكلت التحالفات واستدعت زبانية النفاق والغطرسة بظرب وتهديد من ينصر شعب غزة ، بعد أن عبَّروا عن تضامنهم ونصرتهم بما يمليه واجب الأخوة الإسلامية والعربية والإنسانية وبعد أن وجَّهوا للعدو ولمن ورائه ولا يزالون لكمات كبيرة وضربات مباركة وقوفًا في وجه المحرقة النازية الصهيونية ضد شعبنا وأهلنا وإننا إذ أبلغنا من جهات عدة في جيهات المقاومة بأنهم سيوسعون ضرباتهم للعدو في قابل الأيام في ظل إستمرار العدوان على غزة، فإننا لن نكل ولن نمل في دعوة كل أحرار الأمة أن يهبوا لنصرة أقصاهم ومسرى نبيهم، الذي يسير الصهاينة المجرمون في خطوات عملية لهدمه وإقامة هيكلهم وهو ما أخرناه بدمائنا في غزة منذ مئة يوم ولأجله كانت ملحمة السابع من أكتوبر وعلى كافة مجاهدي شعبنا العظيم.

أبناء العاروري والعياش والكرمي وطوالبه في ضفتنا المباركة وكافة مقاتلي الأمة الذين بقيت دماء عربية ومسلمة تسري في عروقهم أن يلتقطوا هذه اللحظة التاريخية ليقولوا كلمتهم للعالم ويوقعوا إنضمامهم لطوفان الأقصى، واعلموا أن كابوس الزوال الذي يعيشه العدو يهرول إليه قادته النازيون بأرجلهم نحو قدر الله المحتوم بدحرهم وتدميرهم.

رابعا: نرى أن من واجبنا الجهادي والديني أن نحيط ملياري مسلم في العالم بأن العدو الصهيوني وخلال مئة يوم دمَّر معظم مساجد قطاع غزة ودنس وأحرق وجرف تلك التي وصلت إليها آلياته على الأرض وأوقف الآذان والصلاة في حرب دينية واضحة ، استكمالا لما بدأته عصابات الصهيونية الدينية من حرب على المسجد الأقصى، وهذا هو نذير شأم ودمار على هاؤلاء القتلة النازيين ، إذ لا قبل لهم بالحرب على الله وهذا ثابت بنص التوراة والانجيل والقرآن، لكنها دعوة أيضا لكل مسلم على وجه الأرض أ يعي طبيعة الصراع وخلفياته ، وطبيعة هذه الحكومة الصهيونية المجرمة سليلة عصابات الهاقانا الإرهابية وان أضعف الإيمان لمن عجز عن نصرة الدماء البريئة أن ينصر دين الله ، انهدمت صوابع وبيع صلوات ومساجد ، يذكر فيها اسم الله كثيرا فالتقم صلوات القيام والقنوت في هذا الشهر الحرام في كل مساجد العالم، ولترفع الدعوات لرب العالمين لنصر عباده المؤمنين ودحر وتدمير المجرمين المعتدين ولينصرّن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

ختامًا: يا شعبنا العظيم الصابر المرابط مئة يوم وما كلَّت عزائم مجاهدينا وما لانت لهم قناة وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا مئة يوم وشعبنا العظيم الأسطورة يقف شامخا على أرضه رغم الألم والجراح، ويسطر أروع ملحمة في الصمود والتحدي والكبرياء ويرابط على ساحل من سواحل الشام متمترسًا على ثغر عسقلان متمثلا بشرى نبينا صلى الله عليه وسلم مستضلا بأجنحة ملائك الرحمان فطوبى لكم يا أهل غزة وطوبي لكي يا أرض غزة يا خيرة الله من أرضه، ساق إليها خيرته من عباده ، فترقبوا نصر الله القريب ووعده بالفتح الكبير ودخول المسجد الأقصى المبارك يقينا بالله وثقة به وإن فجر الحرية لكل شعبنا يقترب

بأمر الله ولن يضيَّع الله جهاد ودماء أهلنا وشعبنا والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون وإنه لجهاد نصر أو استشهاد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملخـــص

ملخص

تعتبر دراسة البنية أحد الركائز الأساسية والمهمة في فهم مختلف الظواهر اللغوية، حيث يلعب علم الصرف دورًا مهمًا في الكشف عن مختلف الدلالات وإظهار معانيها الدقيقة، ومن تم كان هذا البحث محاولة في ابراز أثر الصيغة وتنوعاتها وأشكالها في بيان المقصد وتوضيح المعنى في خطاب أبو عبيدة، وقد فرضت طبيعة البحث الإستعانة بالمنهج الوصفي، القائم على وصف البنية وتحليلها وفق سياقاتها المتنوعة، مع الإعتماد أيضا على الجداول للتدليل على كل ظاهرة لغوية استدعت التحليل، حيث يهدف هذا البحث إلى إحصاء الصيغ الصرفية الواردة في خطاب أبو عبيدة والكشف عن دورها في صنع الدلالة، فراعى هذا البحث إسهام أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة ثم الزمن، وإسهام أبنية الأسماء من حيث المصادر والمشتقات والجموع، وعلى هذا الأساس جاءت الخطة مكونة من؛ مقدمة متبوعة بتمهيد ثم فصلين مقسمين إلى مباحث ثم خاتمة.

الكلمات المفتاحية: الصرف، السياق ، الدلالة.

Summary :

The study of structure is considered one of the basic and important pillars in understanding various linguistic phenomena, as morphology plays an important role in revealing various connotations and showing their precise meanings. Therefore, this research was an attempt to highlight the effect of the formula and its variations and forms in clarifying the purpose and clarifying the meaning in Abu Ubaidah's speech. The nature of the form was imposed The research uses the descriptive approach based on describing the structure and analyzing it according to its various contexts, while also relying on tables to demonstrate every linguistic phenomenon that required analysis. This research aims to count the morphological forms mentioned in Abu Ubaidah's speech and reveal their role in creating meaning. This research took into account the contributions of the structure of verbs from Where abstraction, addition, then time, and the contribution of the structure of nouns in terms of infinitives, derivatives, and plurals, and on this basis, the plan came, consisting of an introduction, followed by a preface, then two chapters divided into sections, then a conclusion.

Keywords: exchange. Context. indication